

سلسلة جُهور الأَل - ٢

الأَلُ الرَّحْمَنُ

فِي جُهورِ الأَلِ فِي خِدمةِ القُرْأَنِ

"بَحْثُ رِوَايِ مَن كُتِبَ الإِمَامِيَّةُ"

مِن إِصْدَارَاتِ جَمعِيَةِ الأَلِ والأَصْحَابِ - مَمْلَكَةِ البَحْرِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

وبعد :

فإن الله عز وجل أرسل نبيه بشيراً ونذيراً ، وأنزل معه الكتاب هدى للعالمين ونورا ، ففتح به عيوناً عمياً وأذاناً صمماً وشرح به صدوراً ، وأبان فيه الحلال والحرام والثواب والعقاب والمواعظ والأمثال . وقد حظي القرآن بمكانة كبرى عند المسلمين ، حتى حفظوا آياته ، وفهموا معانيه ، واعتنوا بتفسيره واستجلاء مقاصده . وكان لآل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إهتماماً كبيراً بالثقل الأكبر ، فهذا أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يقول : الله الله أيها الناس فيما استحفظكم من كتابه^(١) . فكونه المصدر الأول من مصادر التشريع عند المسلمين جعله محط إهتمامهم ، فبالغوا في الحث عليه بجميع الأشكال والصور . كما سنوقفك عليه إن شاء الله .

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١ / ١٤٩

ولم يقتصر موقفهم من القرآن الكريم بالجانب النظري فحسب ، بل تعداه إلى الجانب العملي ، ولا بد.

وكانوا بالمرصاد لكل من سولت نفسه الإساءة للقرآن ، كما حدث في محنة خلق القرآن ، وقول الرضا رحمه الله في هذه المسألة : عصمنا الله وإياك من الفتنة ، فإن يفعل فأعظم بها نعمة ! وإلا يفعل فهي الهلكة ، نحن نرى أن الجدل في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب ، فتعاطى السائل ما ليس له ، وتكلف المجيب ما ليس عليه ، وليس الخالق إلا الله ، وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله ، لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين ، جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون^(١).

وهكذا كانوا رضي الله عنهم أجمعين في جل ما يتعلق بمسائل القرآن الكريم. وفي هذا المختصر إن شاء الله تعالى سنبين بعضاً مما جاء عنهم في الكثير من الأبواب المرتبطة بموضوع الكتاب.

وسنقتصر على ذكر الروايات ، فهي تتكلم عن نفسها بما لا حاجة لمزيد بيان. وجميع الروايات التي سنذكرها من طرق الإمامية ، فهي أبلغ في تحقيق المراد. ونسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) - الأمامي ، للصدوق ٦٣٩ ، التوحيد ، للصدوق ٢٢٤ ، روضة الواعظين ، للفتال النيسابوري ٣٨ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١١٨/٨٩ ، نور البراهين ، لنعمة الله الجزائري ، ١/٥٣٢ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢/٣٥٨ ، ٤/

فضل القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : القرآن غنى لا غنى دونه ، ولا فقر بعده^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله : القرآن مآدبة الله فتعلموا مآدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو حبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ، فاقروه فان الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم حرف واحد ، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة^(٣).

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النهازي الشاهرودي ، ٨/٤٥٠ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥١٩ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري

(٢) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦/١٦٨ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥٢٠ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ١/٤٤ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري

(٣) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦/١٦٨ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١/١٠٨ ، ٨/١٥ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النهازي الشاهرودي ، ١/٧٨ ، ٨/٤٤٩ ، تفسير جوامع الجامع ، للطبرسي ، ١/٦ ، مبادئ الوصول ، للحلي ، ٧٣ (الحاشية) ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا التَّبَسْتُ عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن، فإنه شافع مشفَع، وماجِلٌ مصدَّق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل يدل على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل، وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم، وباطنه علم، ظاهره أنيق، وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم، (أو: له تخوم وعلى تخومه) لا تُحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى، ومنار الحكمة، ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة، فليجل جال بصره، وليبلغ الصفة نظره، ينبج من عطب، ويتخلص من نسب^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: القرآن أفضل كل شيء دون الله^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنه لا ينبغي لحامل القرآن أن يظن أن أحداً أعطى أفضل مما أعطى، لأنه لو ملك الدنيا بأسرها لكان القرآن أفضل مما ملكه^(٣).

وقال: القرآن هدى من الضلالة، وتبيان من العمى، واستقالة من العثرة، ونور من الظلمة، وضياء من الأحداث، وعصمة من الملكة، ورشد من الغواية، وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة، وفيه كمال دينكم، وما عدل أحد من القرآن إلا إلى النار^(٤).

(١) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٧١/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٣٤/٧٤، ١٧/٨٩،

جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٢/١٥، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي،

٤٤٨/٨، تفسير الميزان، للطباطبائي، ١٢/١، صلاة الجمعة، لمحمد مقيم البيدي، ٥٧

(٢) - مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٦/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٩/٨٩، جامع

أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٧/١٥، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري، ١١٥

(٣) - الأمالي، للمرتضى، ٢٤/١، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٦/١٥،

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم. هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، فهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، وهو الذي لا تزيف به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء^(٢).

وقال: لا يُعذَّب الله قلباً أسكنه القرآن^(٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أُعطيَتُ السور الطوال مكان التوراة وأُعطيَت المئين مكان الإنجيل، وأُعطيَت المثاني مكان الزبور، وفُضِّلَت بالمفصل: ثمان وستون سورة، وهو مهيمن على سائر الكتب، والتوراة لموسى، والإنجيل لعيسى، والزبور لداود^(٤).

(١) - الكافي، للكليني، ٦٠٠/٢، الفصول المهمة في أصول الأئمة، للحر العاملي، ٤٩٩/١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٦/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٠٧/١، نهج السعادة، للمحمودي، ٤٠٦/٨، تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، ٥/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ١٣/٤، تفسير الميزان، للطباطبائي، ٧٢/٣

(٢) - بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار، ٢١٦، الكافي، للكليني، ٦١/١، مناقب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، لمحمد بن سليمان الكوفي، ٣٠/٢، الفصول المهمة في أصول الأئمة، للحر العاملي، ٤٨٤/١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٩٨/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥٢/١، ١٨/٢٥، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٢٠/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٧٥/٣

(٣) - مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٣/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨٤/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٦/١٥، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٤/١، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري، ١٣٠

(٤) - الكافي، للكليني، ٦٠١/٢، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٥٢١/١، ١٢٠/٣، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٣١٠/١، ٥٧٣/٣، ٦٣٨/٣، ٢٩/٣، ٢٥/٥، تفسير كنز الدقائق، للميرزا محمد

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم بالفقير كل الفقير؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من لم يقنط الناس رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله. ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ومن لم يدع القرآن إلى غيره^(١).

وقال: إن هذا القرآن هو النور المبين، والحبل المتين، والعروة الوثقى، والدرجة العليا، الشفاء الأشفي، والفضيلة الكبرى، والسعادة العظمى. من استضاء به نور الله. ومن عقد به أموره عصمه الله. ومن تمسك به أنقذه الله. ومن لم يفارق أحكامه رفعه الله. ومن استشفى به شفاه الله. ومن آثره على ما سواه هداه الله. ومن طلب الهدى في غيره أضله الله. ومن جعله شعاره ودثاره أسعده الله. ومن جعله إمامه الذي يقتدي به، ومعوله الذي ينتهي إليه آواه الله إلى جنات النعيم، والعيش السليم^(٢).

وقال علي عليه السلام: القرآن أفضل كل شيء دون الله، فمن قر القرآن فقد قر الله، ومن لم يقر القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده^(٣).

المشهدى، ٦٨٥/٢، مفتاح الكرامة، لمحمد جواد العاملي، ٢٤٠/٧ (الحاشية)، جواهر الكلام، للجواهرى، ٤٠١/٩، كتاب الصلاة، للأنصاري، ٤٢٨/١

(١) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٢٥/١٤، ٣٠/١٥، أعلام الدين في صفات المؤمنين، للدليمي، ٤٤٧، ١٠٠،

(٢) - بحار الأنوار، للمجلسي، ٣١/٨٩، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام) ٤٤٩، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ١٧/١

(٣) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٦/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٩/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٧/١٥، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري ١١٥

وقال عليه السلام : حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله ، الملبسون نور الله عز وجل ، يا حملة القرآن تحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ، ويحبكم إلى خلقه ، يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ، ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ، والمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهباً ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم السفلى^(١) .

وقال عليه السلام : إن أردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاة يوم الحسرة والظلم يوم الحرور ، والهدى يوم الضلالة ، فادرسوا القرآن فإنه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ، ورجحان في الميزان^(٢) .

وقال عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة ، والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة من النار^(٣) .

(١) - مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٤٤/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجدي ، ٢٥/١٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٣/٣ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٥

(٢) - مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٣٢/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجدي ، ٩/١٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢١/٣ ، تفسير جوامع الجامع ، للطبرسي ، ٦/١ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٥ ، مجلة تراثنا ، مؤسسة آل البيت ، ٢٦٨/٨

(٣) - المحاسن ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ٢٢١/١ ، بصائر الدرجات ، لمحمد بن الحسن الصفار/ ٣١ ، تحف العقول ، لإبن شعبة الحراني ٤٣ ، وسائل الشيعة (الإسلامية) ، للحر العاملي ، ١١٨٨/٤ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥٩/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٤١/٨٢ ،

وقال عليه السلام : اقرؤا القرآن واستظهوروه : فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعاء القرآن^(١).

وقال عليه السلام : من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله ، وحرم حرامه أدخله الله به الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته ، كلهم قد وجب له النار^(٢).

وقال عليه السلام : من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهباً والثبير اسم جبل عظيم باليمن^(٣).

قال عليه السلام : ليكن كل كلامكم ذكر الله ، وقراءة القرآن ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل : أي الاعمال أفضل عند الله ؟ قال : قراءة القرآن ، وأنت تموت ، ولسانك رطب من ذكر الله^(٤).

وقال عليه السلام : القرآن أمر زاجر ، وصامت ناطق ، حجة الله على خلقه ، أخذ عليهم ميثاقه ، وارتهن عليهم أنفسهم ، أتم نوره ، وأكرم به دينه ، وقبض نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد فرغ إلى الخلق من أحكام الهدى به ، فعظموا منه سبحانه ما عظم من نفسه ، فإنه لم يخف عنكم شيئاً من دينه ، ولم يترك شيئاً رضيه أو كرهه إلا وجعل له

١٩/٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ١٥٧/٩٠ ، ١١٤/٩٣ ، ١٢٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،

١٧٢/٥ ، ٢١/١٥ ، ٣٥٢ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٥

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٦/١٥

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٦/١٥ ، معارج

اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٦

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠/٨٩ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥٣١

(٤) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥٩/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠/٨٩ ، جامع

أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٢/١٥ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٦

علما باديا ، وآية محكمة تزجر عنه ، أو تدعو إليه ، فرضاه فيما بقي واحد ، وسخطه فيما بقي واحد^(١) .

وقال : ثم أنزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيحُه وسراجا لا يخبو توقده ، وبحرا لا يدرك قعره ، ومنهاجا لا يضل نهجه ، وشعاعا لا يظلم ضوءه ، وفرقانا لا يخذم برهانه ، وتبانا لا تهدم أركانه ، وشفاء لا تخشى أسقامه ، وعزا لا تهزم أنصاره ، وحقا لا تخذل أعوانه ، فهو معدن الايمان وبحبوحته وينابيع العلم وبحوره ، ورياض العدل وغدرانه وأثافي الاسلام وبنائه وأودية الحق وغيطانه وبحر لا ينزفه المستنزفون ، وعيون لا ينضبها الماتحون ومناهل لا يغيضها الواردون ، ومنازل لا يضل نهجها المسافرون وأعلام لا يعمى عنها السائرون ، وآكام لا يجوز عنها القاصدون ، جعله الله ريا لعطش العلماء ، وربيعا لقلوب الفقهاء ، ومحاج لطرق الصلحاء ، ودواء ليس بعده داء ، ونورا ليس معه ظلمة ، وحبلا وثيقا عروته ، ومعقلا منيعا ذروته ، وعزا لمن تولاه ، وسلما لمن دخله ، وهدى لمن أتمم به ، وعذرا لمن انتحله ، وبرهانا لمن تكلم به ، وشاهدا لمن خاصم به ، وفلجا لمن حاج به ، وحاملا لمن حمله ومطية لمن أعمله ، وآية لمن توسم ، وجنة لمن استلام ، وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى ، وحكما لمن قضى^(٢) .

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١١١ / ٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٧ / ١ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ١٠٢ / ٣ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ١١٢٤ / ٢ ، ٢٥١٧ / ٣ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٤٠٩ / ٨ ، قوانين الأصول - الميرزا القمي / ٣٩٤

(٢) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١٧٧ / ٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢١ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٧ / ١ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ١٠٢ / ٣ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٧٢ / ٩ ، ميزان الحكمة ،

وعنه أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عدد درج الجنة عدد آي القرآن ، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له : ارقأ وارقأ لكل آية درجة فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة^(١) .

وقال عليه السلام : عليكم بكتاب الله فإنه الحبل المتين ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، والري النافع ، والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق ، لا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعتب ، ولا تحلقه كثرة الرد ، وولوج السمع من قال به صدق ، ومن عمل به سبق^(٢) .

وقال عليه السلام : واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش ، والهادي الذي لا يضل ، والمحدث الذي لا يكذب ، وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان : زيادة في هدى ، أو نقصان من عمى . واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة ، ولا لاحد قبل القرآن من غنى ، فاستشفوه من أدوائكم واستعينوا به على لاوائكم ، فان فيه شفاء من أكبر الداء ، وهو الكفر والنفاق والغبي والضلال ، فاسألوا الله به ، وتوجهوا إليه بحبه ولا تسألوا به خلقه ، إنه ما توجه العباد إلى الله بمثله . واعلموا أنه شافع مشفع ، وقائل مصدق ، وإنه من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ، ومن محل به القرآن يوم القيامة صدق عليه ، فإنه ينادي مناد يوم القيامة : ألا إن كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله ، غير حرثة القرآن ، فكونوا من حرثته وأتباعه ، واستدلوه على ربكم ،

لمحمد الريشهري ، ٣/ ١٩٦٠ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٨/ ٤١٠ ، البيان في تفسير القرآن ، للخوئي ٢١

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤/ ٢٣١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٢/ ١٨٩ ، ١١٠/ ٢٥٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/ ١٦ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٧/ ٢٢٣

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩/ ٢٣ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النهازي الشاهرودي ، ٣/ ١٠٢

٨/ ٤٤٩ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٨/ ٤٠٩

واستنصحوه على أنفسكم ، واتهموا عليه آراءكم ، واستعشوا فيه أهواءكم وساق الخطبة إلى قوله : وإن الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل هذا القرآن فإنه جبل الله المتين ، وسببه الأمين ، وفيه ربيع القلب ، وينايع العلم ، وما للقلب جلاء غيره ، مع أنه قد ذهب المتذكرون ، وبقي الناسون والمتناسون ، إلى آخر الخطبة^(١).

وعن الحارث الأعور قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت : يا أمير المؤمنين إنا إذا كنا عندك سمعنا الذي نسد به ديننا ، وإذا خرجنا من عندك سمعنا أشياء مختلفة مغموسة ، لا ندرى ما هي ؟ قال : أو قد فعلوها ؟ قلت : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أتاني جبرئيل فقال : يا محمد سيكون في أمتك فتنة ، قلت : فما المخرج منها ؟ فقال كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خير وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من وليه من جبار فعمل بغيره قصمه الله ، ومن التمس الهدى في غيره أضله الله ، وهو جبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، لا تزيفه الأهواء ولا تلبسه الألسنة ، ولا يخلق عن الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يشبع منه العلماء هو الذي لم تكنه الجن إذ سمعه ، أن قالوا : (قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا [الجن : ١-٢]). من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ٢ / ٩١ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ،

٢٣٩ / ٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩ / ٢٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥ / ٦٣ ،

مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٣ / ١٠٢ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ،

٣ / ٢٥١٧ ، ٤ / ٣٢٨١ ، ٤٧٧٣ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٨ / ٤٠٨

اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم ، هو الكتاب العزيز ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد^(١).

وقال عليه السلام : خَلَّفَ فيكم - أي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب ربكم ، مبيّناً حلاله وحرامه ، وفرائضه وفضائله ، وناسخه ومنسوخه ، ورضاه وعزائمه وخاصه وعامه ، وعبره وأمثاله ، ومرسله ومحدوده ومحكمه ومتشابهه ، مفسراً مجمله ، ومبيناً غوامضه ، بين مأخوذ ميثاق علمه وموسّع على العباد في جهله^(٢).

وقال عليه السلام : أشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالدين المشهور ، والعلم المأثور ، والكتاب المسطور ، والنور الساطع ، والضياء اللامع ، والأمر الصادع ، إزاحة للشبهات ، واحتجاجاً بالبينات ، وتحذيراً بالآيات ، وتخويفاً بالمثلات^(٣).

(١) - تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ٣/١ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ١/١٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٤/٨٩ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥١٧

(٢) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١/٢٥ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٣/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١/٦٨ ، تدوين القرآن ، لعلي الكوراني العاملي ، ٤٧٢ ، الأصول الأصيلة - الفيض القاساني ، ٤٦ ، الفوائد المدنية والشواهد المكية ، لمحمد أمين الإسترآبادي ، السيد نور الدين العاملي ، ٢٢٠ ، اللمعة البيضاء ، للتبريزي الأنصاري/٥٠٨ ، أعلام الدين في صفات المؤمنين - الديلمي/١٠٢ ،

الأمثال في القرآن الكريم ، لجعفر السبحاني ، ٢١ ، الإيمان والكفر ، لجعفر السبحاني ، ١٨٤ ، مجلة تراثنا ، مؤسسة آل البيت ، ١٥٢/٦

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١/٢٨ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨/٢١٧ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢/١٤٠٤ ، ٤/٣٢٠٦ ، ٣٣٨٧ ، موسوعة العقائد

وقال عليه السلام: إن هذا القرآن ظاهره أنيق، وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه، ولا تنقضي عرائبه، ولا تُكشَفُ الظلماتُ إلا به^(١).

وقال عليه السلام: اللهُ اللهُ أيها الناس، فيما استحفظكم من كتابه، واستودعكم من حقوقه، فإن الله سبحانه لم يخلقكم عبثاً، ولم يترككم سدىً، ولم يدعكم في جهالة ولا عمى، وقد سمى آثاركم وعلم أعمالكم وكتب آجالكم، وأنزل عليكم الكتاب تبياناً لكل شيء^(٢).

وقال عليه السلام: كتابُ الله بين أظهركم ناطق لا يعيا لسانه، وبيت لا تُهدم أركانه، وعزٌّ لا تُهزم أعوانه^(٣).

وقال عليه السلام: كتابُ الله تبصرون به، وتنطقون به، وتسمعون به، وينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض، ولا يختلف في الله، ولا يُخالف بصاحبه عن الله^(٤).

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ٥٥/١، الاحتجاج، للطبرسي، ٣٩٠/١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٨٤/٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٧/١، مستدرک سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ١٠٢/٣، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٢٧٢/٥، كشف اليقين، للحلي، ١٨٩/١، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ، لمحمد الريشهري، ٢٦١/٤

(٢) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ١٤٩/١، المعجم الموضوعي لنهج البلاغة، لأويس كريم محمد، ٤٤، شرح نهج البلاغة، لإبن أبي الحديد، ٣٥٠/٦

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ١٦/٢، بحار الأنوار، للمجلسي، ٣٣/٨٩، شرح نهج البلاغة، لإبن أبي الحديد، ٢٧٣/٨، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، لناصر مكارم الشيرازي، ٢٦/٨، أعلام الدين في صفات المؤمنين - الديلمي، ١٠٣

وقال عليه السلام : عليكم بكتاب الله فإنه الحبل المتين ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، والريِّ الناقع ، والعصمة للتمسك ، والنجاة للمتعلق ، لا يَعوِّجُ فيقام ، ولا يزيغ فيستعَب^(١).

وقال عليه السلام : واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يَغُشُّ ، والهادي الذي لا يُضِلُّ ، والمحدِّث الذي لا يكذبُ ، وما جالس القرآن أحدٌ إلا قام عنه زيادة أو نقصان : زيادة في هدى ، أو نقصان من عمى . واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة ، ولا لأحد قبل القرآن من غنى ، فاستشفوه من أدوائكم ، واستعينوا به على لاوائكم فإنَّ فيه شفاءً من أكبر الداء : وهو الكفر والنفاق والغيِّ والضلال ، فأسألوا الله به ، توجَّهوا إليه بحبِّه ، ولا تسألوا به خلقه ، إنه ما توجه العباد إلى الله تعالى بمثله . واعلموا أنه شافع مُشَفَّعٌ ، وقائلٌ مُصَدِّقٌ وأنه من شَفَّعَ له القرآن يوم القيامة شُفِّعَ فيه ، ومن محَلَّ به القرآن يوم القيامة صُدِّقَ عليه ، فإنه ينادي مناد يوم القيامة : أَلَا إِنَّ كُلَّ حَادِثٍ مُبْتَلَى فِي حَرْثِهِ وَعَاقِبَةُ عَمَلِهِ ، غير حَرْثَةِ القرآن فكونوا من حَرْثَتِهِ وَأَتْبَاعِهِ . واستدلَّوه على ربكم ، استنصحوه على أنفسكم واتهموا عليه آراءكم ، واستغشوا فيه أهواءكم^(٢).

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١٧/٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٢/٨٩ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥١٨/٣ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٤٠٩/٨ ، الشيعة في الإسلام ، لمحمد حسين الطباطبائي ، ٧١ ، الإيمان والكفر ، لجعفر السبحاني ، ١٨٤ ، ٢١١

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٣/٨٩ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ١٠٢/٣ ، ٤٤٩/٨ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٤٠٩/٨ ،

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ٩١/٢ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٣٩/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٤/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٣/١٥ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ١٠٢/٣ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ،

وقال عليه السلام: إن الله سبحانه لم يعِظُ أحداً بمثل القرآن، فإنه حبل الله المتين، وسببهُ الأمين، وفيه ربيع القلب، وينابيع العلم، وما للقلب جلاء غيره، مع أنه قد ذهب المتذكرون، الناسون أو المتناسون فإذا رأيتم خيراً فأعينوا عليه، وإذا رأيتم شراً فاذهبوا عنه^(١).

وقال: إن الله سبحانه أنزل كتاباً هادياً، يبين فيه: الخير والشر^(٢).

وقال عليه السلام: القرآن أمر زاجرٌ، وصمات ناطق. حجة الله على خلقه، أخذ عليه ميثاقهم، وارتهن عليه أنفسهم، أتم نوره، وأكمل به دينه^(٣).

وقال عليه السلام: ثم أنزل عليه الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحُه، وسراجاً لا يخبو توقدُه، وبحراً لا يدرك قعرُه، ومنهاجاً لا يضلُّ نهجُه، وشعاعاً لا يُظلم ضوءُه، وفرقاناً لا

٣/٢٥١٧، ٤/٣٢٨١، نهج السعادة، للمحمودي، ٨/٤٠٨، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، لناصر مكارم الشيرازي، ٨/٢٦

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ٢/٩٥، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢/٣١٣، ٨٩/٢٤، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢/٩٧٠، ٣/٢٥١٧، ٢٦١٥/، نهج السعادة، للمحمودي، ٨/٤٠٩

(٢) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ٢/٧٩، بحار الأنوار، للمجلسي، ٣٢/٩، ٤٠/٢٩٠، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٣/١٠١، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢/١٤٢٠، الأنوار العلوية، لجعفر النقدي، ٤٧٨، علي في الكتاب والسنة والأدب، للحاج حسين الشاكري، ٥/٤٤٦

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ٢/١١١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٩/٢٠، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١/٦٧، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٣/١٠٢، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢/٩٥٣، ١١٢٤، ٣/٢٥١٧، نهج السعادة، للمحمودي، ٨/٤٠٩

يُحْمَدُ بِرَهَانِهِ، وَتَبَيَانًا لَا تُهْدَمُ أَرْكَانُهُ، وَشِفَاءً لَا تُخْشَى أَسْقَامُهُ، وَعِزًّا لَا تُهْزَمُ أَنْصَارُهُ، وَحَقًّا لَا تُخْذَلُ أَعْوَانُهُ، فَهُوَ مَعْدُنُ الْإِيمَانِ وَبِحُبُوحَتِهِ، وَبِنَابِيعِ الْعِلْمِ وَبِحُورِهِ، وَرِيَاضِ الْعَدْلِ وَغَدْرَانِهِ، وَأَثَافِي الْإِسْلَامِ وَبِنْيَانِهِ، وَأَوْدِيَةِ الْحَقِّ، وَغِيْطَانِهِ، وَبِحَرِّ لَا يَنْزِفُهُ الْمُسْتَنْزِفُونَ، وَعِيُونَ لَا يُنْضِبُهَا الْمَاتِحُونَ، وَمَنَاهِلَ لَا يَغِيْضُهَا الْوَارِدُونَ، وَمَنَازِلَ لَا يَضِلُّ نَهْجُهَا الْمَسَافِرُونَ، وَأَكَامَ لَا يَجُوزُ عَنْهَا الْقَاصِدُونَ، جَعَلَهُ اللَّهُ رِيًّا لِعَطَشِ الْعُلَمَاءِ، وَرَبِيعًا لِقُلُوبِ الْفُقَهَاءِ، وَمَحَاجَ لَطَرَقِ الصَّلْحَاءِ، وَدَوَاءً لَيْسَ بَعْدَهُ دَوَاءٌ، وَنُورًا لَيْسَ مَعَهُ ظِلْمَةٌ، وَحِبْلًا وَثِيقًا عُرُوتِهِ، وَمَعْقَلًا مَنِيْعًا ذُرُوتِهِ، وَعِزًّا لِمَنْ تَوَلَّاهُ، وَسَلْمًا لِمَنْ دَخَلَهُ، وَهُدًى لِمَنْ اتَّكَمَّ بِهِ، وَعِزْرًا لِمَنْ انْتَحَلَهُ، وَبِرَهَانًا لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ، وَشَاهِدًا لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ، وَفَلْجًا لِمَنْ حَاجَّ بِهِ، وَحَامِلًا لِمَنْ حَمَلَهُ، وَمَطِيَّةً لِمَنْ أَعْمَلَهُ، وَآيَةً لِمَنْ تَوَسَّسَ، وَجُنَّةً لِمَنْ اسْتَلَامَ، وَعِلْمًا لِمَنْ وَعَى، وَحَدِيثًا لِمَنْ رَوَى، وَحُكْمًا لِمَنْ قَضَى^(١).

وقال عليه السلام: القرآن غني لا غنى دونه، ولا فقر بعده^(٢).

وقال: إعلموا أن القرآن هدى النهار، ونور الليل المظلم، على ما كان من جهد وفاقة^(٣).

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام)، ١٧٧/٢، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢١/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٧/١، ١/٤، مستدرک سفينة البحار، لعلي النجاشي، الشاهروودي، ١٠٢/٣، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٧٢/٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ١٣٤٢/٢، ١٩٦٠/٣، نهج السعادة، للمحمودي، ٤١٠/٨

(٢) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦٨/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٩/٨٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥٢٠/٣، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٤/١، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري، ١١٤

(٣) - الكافي، للكلييني، ٦٠٠/٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٠٧/١

وقال عليه السلام: لله فيكم عهدٌ قدّمه إليكم، وبقيةً استخلفها عليكم: كتاب الله بيّنةً بصائره، وآيٌ منكشفة سرائرها، وبرهان متجلية ظواهره، مديم للبرية استماعه، وقائداً إلى الرضوان أتباعه، ومؤدياً إلى النجاة أشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيرة، ومحارمه المحذّرة، وفضائله المندوبة، ومجمله الكافية، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة، وبيّناته الجليلة^(١).

وقال الامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام: لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشتُ، بعد أن يكون القرآن معي^(٢).

وقال عليه السلام: وآيات القرآن خزائن العلم فكلما فُتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها^(٣).

(١) علل الشرائع، للصدوق، ٢٤٨/١، من لا يحضره الفقيه، للصدوق، ٥٦٧/٣، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٠٧/٦، ١٣/٨٩، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١١٠/٥، ٨٦/٥، ٧/٩، نهج السعادة، للمحمودي، ٤١٣/٨، كشف الغمة، لابن أبي الفتح الإربلي، ١١٠/٢، (٢) - الكافي، للكليبي، ٦٠٢/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٣٣١/٥، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٢١/٤، مشكاة الأنوار، لعلي الطبرسي/٢١٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٠٧/٤٦، ٦٦/٨٢، الأنوار البهية، لعباس القمي/١١٠، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٤٢/٥، ٨٣٥/١٦، مستدرک سفينة البحار، لعلي التنازي الشاهرودي، ٥٩/٧، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٢٦١/٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥١٧/٣، (٣) - الكافي، للكليبي، ٦٠٩/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٩٨/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٤/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١١٢/٩، جهاد الإمام السجاد (عليه السلام)، لمحمد رضا الجللي ٨٥

وقال الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من أوتي القرآن والإيمان فمثلته مثل الأترجة ، ريحها طيب ، وطعمها طيب. وأما الذي لم يؤت القرآن ولا الإيمان مثلته كمثل الخنظلة ، طعمها مرّ ، ولا ريح لها^(١).

وقال الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام : من استكفى بآية من القرآن من الشرق إلى الغرب كُفِيَ إذا كان بيقين^(٢).

وروي عن أحد أئمة أهل البيت عليهم السلام : لا ينبغي لحامل القرآن أن يرى أحداً من أهل الأرض أغنى منه ملك الدنيا برحبها^(٣).

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦٠٥ / ٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٨ / ٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٥ / ١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٣٠٣ / ٢ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٨٣٨ / ٤

(٢) - الكافي ، للكليني ، ٦٢٣ / ٢ ، شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح المازندراني ، ٦٦ / ١١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٣٦٨ / ٩

(٣) - معاني الأخبار ، للصدوق ، ٢٧٩ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٤٣ / ٧٣ ، ٢٥٦ / ٧٦ ، ١٩٢ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٠ / ١٥ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٤٤ / ١

إِكْرَامُ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ وَقَرَ الْقُرْآنَ فَقَدَ وَقَرَ اللَّهَ . وَمَنْ لَمْ يُوقِرْ الْقُرْآنَ فَقَدَ اسْتَخَفَّ بِحَرَمَةِ اللَّهِ . حَرَمَةُ الْقُرْآنِ عَلَى اللَّهِ كَحَرَمَةِ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ^(١) .
وعن علي عليه السلام أنه قال : لا تقولوا : رمضان . ولا يُسمى المصحف مُصَيِّحَفَ أَيِّ بِالتَّصْغِيرِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ إِهَانَةً لِلْقُرْآنِ^(٢) .
وعلي عليه السلام : من قرأ القرآن من هذه الأمة ثُمَّ دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزواً^(٣) .

وعن الامام الصادق عليه السلام : إذا جمع الله عز وجل الأوّلين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم يُرَقَطْ أَحْسَنُ صُورَةٍ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْقُرْآنُ ، قَالُوا : هَذَا مِنَّا ، هَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رَأَيْنَا . فَإِذَا انْتَهَى إِلَيْهِمْ جَازَهُمْ ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الشَّهَدَاءُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى آخِرِهِمْ جَازَهُمْ فَيَقُولُونَ : هَذَا الْقُرْآنُ ، فَيَجُوزُهُمْ كُلَّهُمْ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمُرْسَلِينَ ، فَيَقُولُونَ : هَذَا الْقُرْآنُ ، فَيَجُوزُهُمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُونَ : هَذَا الْقُرْآنُ

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٣٦/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٧/١٥ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ، ١١٥
(٢) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤٤٦/٣ ، ٢٣٦/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٦/٩ ، ٢٨/١٥ ،

(٣) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٣٥/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨٢/٨٩ ،

فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار: وعزتي وجلالي، وارتفاع
مكاني لاكرمَنَ - اليومَ - من أكرمك ، ولأُهينَنَ من أهانك^(١).

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦٠٢/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٦٩/٦ ، موسوعة أحاديث أهل
البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٩٨/٩ ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، لمحمد علي الأنصاري ،

فَضْلُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَأَهْلِهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ هُمُ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، الْمَلْبُوسُونَ نُورَ اللَّهِ، الْمَعْلَمُونَ كَلَامَ اللَّهِ، مِنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ تَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ يَزِدُّكُمْ حُبًّا، وَيَجَبِّبُكُمْ إِلَى خَلْقِهِ^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إِنْ أَكْرَمَ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَخْرُجُ الْأَنْبِيَاءُ، وَيُحْشَرُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَمْرُونَ عَلَى الصِّرَاطِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَأْخُذُونَ ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ، فَطُوبَى لَطَالِبِ الْعِلْمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ مِمَّا لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالشَّرَفِ^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ^(٣).

(١) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٧٥/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨٢/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٥/١٥، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام)/١٣، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٤/١، كشف الغطاء، لجعفر كاشف الغطاء، ٢٩٩/٢

(٢) - بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٤/١٥، العلم والحكمة في الكتاب والسنة، لمحمد الريشهري، ٣٤٨، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري، ١١٤، موسوعة العقائد الإسلامية، لمحمد الريشهري، ٣٧٦/٢

(٣) - الأمالي، للصدوق، ٣٠٥، الخصال، للصدوق، ٧، معاني الأخبار، للصدوق، ١٧٨، من لا يحضره الفقيه، للصدوق، ٣٩٩/٤، روضة الواعظين، للفتال النيسابوري، ٦، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦٨/٦، ١٧٤، ١٥٥/٨، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٤/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٣٨/٨٤، ١٧٧/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٠٢/٧، ٢٤/١٥،

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عزوجل فيما حملكم به من كتابه فإنني مسؤول، وإنكم مسؤولون، إني مسؤول عن تبليغ الرسالة، وأما أنتم فتُسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يوضع - يوم القيامة - منابر من نور وعند كل منبر نجيب من نُجُب الجنة ثم ينادي مناد من قِبَل رب العزة: أين حَمَلَة كتاب الله، اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم، ولا أنتم تحزنون حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق، ثم اركبوا على هذه النُجُب، واذهبوا إلى الجنة^(٣).

وقال الله صلى الله عليه وآله وسلم: حملة القرآن عُرْفَاءُ أهل الجنة^(٤).

مستدرك سفينة البحار، لعلي الناهزي الشاهرودي، ٤٦١/٨، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١١١/٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ١٤٣٣/٢، ٢٥٢٣/٣، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٤/١

(١) - الكافي، للكليني، ٦٠٦/٢، شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني، ٢٩/١١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٨٣/٧، درر الأخبار - حجازي، خسرو شاهي، ٩٦، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ١٢١٢/٢، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ١٧/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٦١٦/٣

(٢) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦٨/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٦/١٥، التبيان، للطوسي، ٢٠٤/٨، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٤/١

(٣) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٥/١٥

(٤) - الكافي، للكليني، ٦٠٦/٢، الخصال، للصدوق، ٢٨، معاني الأخبار، للصدوق، ٣٢٣، روضة الواعظين، للفتال النيسابوري، ٦، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٧٥/٦، ١٧٩/، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٧/١١، النوار - فضل الله الراوندي، ١٣٧، بحار الأنوار، للمجلسي،

وقال الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل جواد، يحب الجود ومعالى الأمور، ويكره سفسافها، وإن من عظم جلال الله تعالى إكرام ثلاثة: ذي الشيبة فى الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير العادل فيه ولا الجافى عنه^(١).

١٩٩/٨، ١٧٧/٨٩، ١٥/٩٧، ٥٠/، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردى، ١٣/١٥، ٢٤/١٥، ٢٨/، مستدرک سفينة البحار، لعلى النمازى الشاهرودى، ٧/١٩١، ٨/٤٦١، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادى النجفى، ٩/١١٠، ميزان الحكمة، لمحمد الرشهرى، ١/٤٣٦، ٣/٢٥٢٣

(١) - مستدرک الوسائل، للنورى الطبرسى، ١٣/٥٧، ١٥/٢٥٧، النوادر - فضل الله الراوندى/٩٨، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردى، ١٣/٦٠٤، ١٧/١٣٨، معجم المحاسن والمساوى - أبو طالب التجليل التبريزى/٣٠٧

إِكْرَامُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أهل القرآن في أعلى درجة من الادميين ما خلا النبيين، والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم، فإن لهم من الله العزيز الجبار مكاناً علياً^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا ذرٍ من إجلال الله: إكرام ذي الشيبة المسلم، وإكرام حملة القرآن العاملين به، وإكرام السلطان المقسط، قراءة القرآن وتجويده وترتيبه^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تبر، والقنطار خمسون ألف

(١) - الكافي، للكليني، ٦٠٣/٢، ثواب الأعمال، للصدوق، ١٠٠، وسائل الشيعة، للحر العاملي،

١٧٤/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٦/١٥، نهج السعادة، للمحمودي، ٢٢٢/٧

(٢) - مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٩٤/٨، مكارم الأخلاق، للطبرسي، ٤٦٧، بحار الأنوار

، للمجلسي، ١٣٧/٧٢، ٨٥/٧٤، مستدرك سفينة البحار، لعلي النازي الشاهرودي، ١٠٥/٦،

معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري/٢٤٢، أعلام الدين في صفات المؤمنين -

مثقال ذهب ، والمثقال أربعة وعشرين قيراطاً ، أصغرهما مثل جبل أُحُد أكبرهما ما بين السماء والأرض^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل العبادة قراءة القرآن^(٢).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ القرآن فظن أن أحداً أُعطي أفضل مما أُعطي فقد حَقَّر ما عَظَّمَ الله وعَظَّمَ حَقَّر الله^(٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثة على كُتبان المسك يوم القيامة : رجل قرأ كتاب الله ، وأمَّ قوماً وهم به راضون^(٤).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله تبارك وتعالى : من شَغِلَ بقراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين^(٥).

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦١٢/٢ ، الأمالي ، للصدوق ، ١١٥ ، ثواب الأعمال ، للصدوق ، ١٠٣ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٢/٦ ، المصباح - الكفعمي ، ٤٥٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٦/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٩/١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي الناهزي الشاهرودي ، ٨/٨ ، ٤٦٤/ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٣/٩

(٢) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٦٨/٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٦/١٥ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٤٤/١

(٣) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٠/٦ ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، للحاج حسين الشاكري ، ١٧٩/٩

(٤) - مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٠/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٣١/٤ ،

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا سلمان عليك بقراءة القرآن فإن قراءته كفارة للذنوب، وستر من النار، وأمان من العذاب، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد، ويعطي بكل سورة ثواب نبي مرسل، وتنزل على صاحبه الرحمة، وتستغفر له الملائكة، واشتاق إلى الجنة، ورضي عنه المولى. وإن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة، وأعطاه بكل حرف نوراً على الصراط. يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ليكن كل كلامكم ذكر الله، وقراءة القرآن^(٣).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناً الليل وآناً النهار. ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناً الليل وآناً النهار^(٤).

(١) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٤/٢٥٧، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٧/٨٩، معارج

اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري/١١٣

(٢) - المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ١/٢٢١، بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن

الصفار/٣١، تحف العقول، لابن شعبة الحراني/٤٣، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٤/٢٥٩

، بحار الأنوار، للمجلسي، ٤١/٨٢، ١٩/٨٩، ٢٠٠/، ١٥٧/٩٠، ١١٤/٩٣، ١٢٦/، جامع

أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٥/١٧٢، ٢١/١٥، ٣٥٢/، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد

السبزواري/١١٥

(٣) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٤/٢٥٩، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٠/٨٩، جامع

أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٢/١٥، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري ١١٦

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله كثيراً ، فإنه ذكر لك في السماء ، ونور لك في الأرض^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من كان القرآن دربته ، والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة ، ودرجة دون الدرجة الوسطى^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ليس شيء أشدَّ على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً^(٣).

(١) - رسائل الشهيد الثاني ، للشهيد الثاني ، ٣١٣/ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥٩/٤ ، ٢٦٢/ ، ٢٦٢/١٥ ، عوالي اللثالي ، لابن أبي جمهور الأحسائي ، ١٤٣/١ ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين (عليه السلام) ، للسدي علي خان المدني الشيرازي ، ٥٢٥/٣ (الحاشية) ، فهارس رياض السالكين ، لمحمد حسين المظفر ، ١٧٢/١ ، ٢٧٤/ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧/١٥ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٧٢٣/٥ ، تفسير كنز الدقائق ، للميرزا محمد المشهدي ، ٢٠٤/٢ ، شرح رسالة الحقوق - الإمام زين العابدين (عليه السلام)/٤٩٣ ، جامع السعادات ، لمحمد مهدي النراقي ، ١٥١/٢

(٢) - الخصال ، للصدوق ، ٥٢٥ ، معاني الأخبار ، للصدوق ، ٣٣٤ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٩٠/١٥ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٦٠/٤ ، ٢٩٤/٥ ، الأمالي ، للطوسي/٥٤١ ، مكارم الأخلاق ، للطبرسي/٤٧٣ ، عوالي اللثالي ، لابن أبي جمهور الأحسائي ، ٩٤/١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٧٢/٧٤ ، ١٩٨/٨٩ ، ١٥٤/٩٠ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٩/١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢٣٠/١١ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٩٦٥/٢ ، ٣٣٩٠/٤

(٣) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٥٧/٣ ، ٢٦١/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : العبد المملوك إذا أحسن القرآن فعلى سيده أن يَرْفُقَ به ، ويحسن صحبته^(١) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : النظر في المصحف عبادة^(٢) .
وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ ثلث القرآن فكأنما أوتي ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن فكأنما أوتي ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن كله فكأنما أوتي تمام النبوة. ثم يقال له : اقرأ وارق ، بكل آية درجة فيرقى في الجنة بكل آية درجة حتى يبلغ ما معه ، من القرآن ، ثم يقال له : اقبض فيقبض ، ثم يقال له : هل علمت ما في يدك ؟ فيقول : لا ، فإذا في يده اليمنى الخلد ، وفي الأخرى النعيم^(٣) .

(١) - الدعوات ، لقطب الدين الراوندي ، ١٩٧ ، زبدة البيان ، للمحقق الأردبيلي/ ٩٨ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٤/٦ ، عدة الداعي ، لابن فهد الحلي/ ٢٧٢ ،

بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٦/٨٩ ، ٢٠٢ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٩/١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١١٥/٩

(٢) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٨٨/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٧/١٥

(٣) - الكافي ، للكليني ، ٦١٤/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٥/٦ ، عدة الداعي ، لابن فهد

الحلي/ ٢٧٢ ، عوالي اللئالي ، لابن أبي جمهور الأحسائي ، ٢٣/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٦/٨٩ ،

جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٨/١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ،

لهادي النجفي ، ١٠٦/٩ ، ٢٩٦/١٠ ، ٣٧٤/١١ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٧٠/١ ، البيان

في تفسير القرآن ، للخوازي/ ٢٦

(٤) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٦٢/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧/١٥

وسئل صلى الله عليه وآله وسلم : عن أفضل الأعمال عند الله فقال : قراءة القرآن ،
وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر الله^(١) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهراً^(٢) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : لكل شيء حلية ، وحلية القرآن الصوت الحسن^(٣) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ^(٤) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : إِنْ حُسِّنَ الصَّوْتُ زِينَةَ الْقُرْآنِ^(٥) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ

الْقُرْآنَ حُسْنًا^(٦) .

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥٩/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠/٨٩ ، جامع

أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٢/١٥ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٦

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٩/١٥ ، معارج

اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١١٦

(٣) - كفاية الأحكام ، للمحقق السبزواري ، ٤٢٩/١ ، شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح

المازندراني ، ٤٩/١١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٧/٩ ،

١٣٦/١٠

(٤) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٧٣/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٠/٨٩ ، جامع

أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٥٨/١٥ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٤٦٣/٨ ،

موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٨/٩ ، ميزان الحكمة ، لمحمد

الريشهري ، ٢٥٢٥/٣ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٤٥/١ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ،

٧٢/١

(٥) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٧٣/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٥٨/١٥ ،

معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ١٣١

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ستة من المروّة ، ثلاثة منها في الحضرة - وثلاثة منها في السفر : فأما التي في الحضرة فتلاوة كتاب الله تعالى .. الحديث^(٢) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : عليك بتلاوة القرآن على كل حال^(٣) .

وسئل صلى الله عليه وآله وسلم : أي الناس أحسن صوتاً بالقرآن ؟ فقال : مَنْ إِذَا سَمِعَتْ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ^(٤) .

-
- (١) - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، للصدوق ، ٧٤ / ١ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٥٧ / ١٥ ، مسند الإمام الرضا (عليه السلام) ، لعزیز الله عطاردي ، ٦٩ / ٢ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٣٥٠ / ٤ ، المكاسب المحرمة ، للخميني ، ٢٢٧ / ١ ، تفسير الميزان ، للطباطبائي ، ١١ / ١٧ ، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم الشيرازي ، ١٣ / ١٤
- (٢) - الحدائق الناضرة ، ليويسف البحراني ، ١٧ / ١٠ ، جواهر الكلام ، للجواهرري ، ٣٠٣ / ١٣ ، فقه الصادق (عليه السلام) ، لمحمد صادق الروحاني ، ٢٦٥ / ٦ (الحاشية) ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، للصدوق ، ٣٠ / ١ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٢٤ / ٨ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٧٥ / ٧١ ، ٣١١ / ٧٣ ، ١ / ٨١ ، ١٩٦ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٣٩ / ٤ ، درر الأخبار - حجازي ، خسرو شاهي / ٥٨٢ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢١٤ / ١٠
- (٣) - المحاسن ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ١٧ / ١ ، الكافي ، للكلييني ، ٧٩ / ٨ ، دعائم الإسلام - القاضي النعمان المغربي ، ٣٤٨ / ٢ ، من لا يحضره الفقيه ، للصدوق ، ١٨٩ / ٤ ، تهذيب الأحكام ، للطوسي ، ١٧٦ / ٩ ، روضة الواعظين ، للفتال النيسابوري ، ٤٨٣ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢١٨ / ٢ ، ١٨٦ / ٦ ، ١٩٢ / ١٥ ، ١٨١ / ١٥ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٩٢ / ٦٦ ، ٦٩ / ٧٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٠٠ / ٤ ، ٢٧ / ١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢٣٩ / ١٠ ، ٢٨٩ / ٧ ، ٣٨٤ / ٣ ، ٦٥ / ٢

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : القرآنُ مثلُ الإبلِ المعقَلةِ إنِ عَاهَدَهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ طَلَقَهَا ذَهَبَتْ^(١).

وعن علي عليه السلام في وصية لولده محمد بن الحنفية : عليك بقراءة القرآن والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتهجد به وتلاوته في ليالك ونهارك فإنه عهد من الله تبارك وتعالى إلى خلقه فهو واجب على كل مسلم أن ينظر كل يوم في عهده ولو خمسين آية ، واعلم أن درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن : اقرأ وارق ، فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصديقين أرفع درجة منه^(٢).

وقال عليه السلام : إن هذا القرآن جبل الله المتين ، وهو النور البين ، والشفاء النافع فاتلوه فإن الله يؤجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات . ألا إني لأقول : ألم عشر- ، ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر^(٣).

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٥ / ٨٩ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٦٣ / ٦

(٢) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٦٢ / ٤ ، عوالي اللثالي ، لابن أبي جمهور الأحسائي ، ١٤٧ / ١ ، امع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٣ / ١٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٨٣٨ / ٤

(٣) - الجامع للشرايع - يحيى بن سعيد الحلي ٦٣٥ ، من لا يحضره الفقيه ، للصدوق ، ٦٢٨ / ٢ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٤١٣ / ٨ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٢٠٩ / ٧

(٤) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩١ / ٦ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ٣٢٠ / ٣ (الحاشية) ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩ / ٨٩ ، ١٨٢ / ، جامع أحاديث الشيعة ،

وقال عليه السلام: يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارقه، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها^(١).

وقال عليه السلام: من قرأ القرآن فكأنما أُدرجت النبوة بين جنبيه، إلا أنه لا يُوحى إليه^(٢).

وعن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: من قرأ القرآن كانت له دعوة مُجابة، إما معجّلة أو مؤجّلة^(٣).

وعن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: من قرأ آية من كتاب الله عزوجل في صلاته قائماً يُكتب له بكل حرف مائة حسنة، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنة. وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة. وإن ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتى يُصبح. وإن ختمه نهراً صلّت عليه الحفظة

للبروجردي، ٨/١٥، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٤٥٠/٨، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام) ١٤، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٤/١، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري/١١٥

(١) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٩١/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/١٥، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥٢١/٣، تفسير جوامع الجامع، للطبرسي، ٦٦٤/٣، ٤٥/١، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ١٦٢/١٠، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٤٤/٥

(٢) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٩١/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٧/١٥، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٥/١

(٣) - الدعوات، لقطب الدين الراوندي، ٢٤، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٦٠/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٠٤/٨٩، ٣١٣/٩٠، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٠/١٥، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٨٨٣/٢

حتى يُمسى ، وكانت له دعوة مُجابهة ، وكان خيراً له مما بين السماء إلى الأرض . فقيل له : هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ ؟ قال عليه السلام : إن الله جوادٌ ماجدٌ كريم ، إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك^(١) .

وعن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وقد سئل : أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ . فقال عليه السلام : الحالُّ المُرتَحِلُ . قيل : وما هو الحال المرتحل ؟ فقال عليه السلام : فَتَحَ القرآن وختمه ، كلَّمَا حلَّ بأوله ارتحل في آخره^(٢) .

وقال عليه السلام : عليك بالقرآن فإن الله خلق الجنة بيده ، لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك ، وتراها الزعفران ، وحبها اللؤلؤ ، وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن ، فمن قرأ القرآن قال له : اقرأ وارق ومن دخل الجنة منهم لم يكن في الجنة أعلى درجة منه ما خلا النبيون والصديقون^(٣) .

(١) - الكافي ، للكليبي ، ٦١١/٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠١/٨٩ ، موسوعة كلمات الإمام

الحسين (عليه السلام) ، للجنة الحديث في معهد باقر العلوم (عليه السلام) ، ٦٦٣

(٢) - الدعوات ، لقطب الدين الراوندي ، ٣٢ ، الكافي ، للكليبي ، ٦٠٥/٢ ، ثواب الأعمال ، للصدوق

، ١٠٢ ، معاني الأخبار ، للصدوق ، ١٩٠ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٨٦/٦ ، مستدرک

الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٦٠/٤ ، عدة الداعي ، لإبن فهد الحلبي / ٢٨١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي

، ٢٠٤/٨٩ ، ١١٠/٢٦١ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٢/١٥ ، مستدرک سفينة البحار ،

لعلي النهازي الشاهرودي ، ٤٦٥/٨ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ،

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٣٣/٨ ، ١٩٨/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/١٥

، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٢٢٤/٧ ، تفسير القمي ، لعلي بن إبراهيم القمي ، ٢٥٩/٢

وعن الامام الباقر محمد بن علي عليه السلام قال : يجيءُ القرآن في أحسن منظورٍ إليه صورةً فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل منا فيجاوزهم إلى النبيين فيقولون : هو منّا ، فيجاوزهم إلى الملائكة المقربين فيقولون : هو منّا ، حتى ينتهي إلى رب العزة عزوجل فيقول : يا رب فلان بن فلان أظمأت هواجره ، وأسهرت ليله في دار الدنيا ، وفلان بن فلان لم أظمىء هواجره ولم أسهر ليله . فيقول تبارك وتعالى : أدخلهم الجنة على منازلهم . فيقوم قومٌ فيتبعونه ، فيقول للمؤمن : أقرأ وارقه . فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها^(١) .

وقال عليه السلام : إنما شيعة علي الناحلون الشاحبون الذابلون ذابلة شفاههم من الصيام - إلى أن قال - كثيرة صلواتهم كثيرة تلاوتهم للقرآن يفرح الناس ويمجنون^(٢) .
وعن الصادق عليه السلام : عليكم بتلاوة القرآن فإن درجات الجنة على عدد آيات القرآن ، فإذا كان يوم القيامة قيل لقارئ القرآن اقرأ وارقاً ، فكلما قرأ آية يرقى درجة^(٣) .
وقال عليه السلام : القرآن عهد الله إلى خلقه ، فقد ينبغي للمسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية^(٤) .

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦٠١ / ٢ ، شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح المازندراني ، ١٩ / ١١ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٦٦ / ٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٣ / ١٥ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٢٢٥ / ٧ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٦٧ / ١

(٢) - كشف الغطاء ، لجعفر كاشف الغطاء ، ٣٠١ / ٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩١ / ٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧ / ١٥ (الحاشية)

(٣) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٠ / ٦ ، البيان في تفسير القرآن ، للخوئي ٢٦

(٤) - الكافي ، للكليني ، ٦٠٩ / ٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٨ / ٦ ، عدة الداعي ، لإبن فهد الحلي / ٢٧٣ ، عوالي اللثالي ، لإبن أبي جمهور الأحسائي ، ٢٢ / ٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،

وقال : من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عزوجل له بها قنوت ليلة. ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة كتب الله له في اللوح قنطاراً من الحسنات. والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل أحد^(١).

وقال عليه السلام : من قرأ القرآن في المصحف مُتَّعَ ببصره وخفف عن والديه وإن كانا كافرين^(٢).

وقال أيضاً : يُدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول : يا رب أنا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يُعَبِّبُ نفسه بتلاوتي ، ويطيل ليله بترتيلي ، وتفيض عيناه إذا تهجد ، فارضه عني كما أرضاني. فيقول العزيز الجبار ، عبدي ابسط يمينك ، فيملاًها من رضوان الله ، ويملاً شماله من رحمة الله ، ثم يقال له : هذه الجنة مباحة ، فاقراً واصعد ، فإذا قرأ آية صعِدَ درجة^(٣).

٤٨/١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٢/٩ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٢٢٢/٧ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٦٨/١ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ١٤/٤

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦٢٢/٢ ، ثواب الأعمال ، للصدوق ، ١٠١ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٣٨/٦ ، ١٩٠ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠٦/٨٤ ، ١٩٩/٨٩

(٢) - الكافي ، للكليني ، ٦١٣/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٤/٦ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٦/٩ ، ٢٩٥/١٠ ، البيان في تفسير القرآن ، للخوئي ، ٢٦ ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، للحاج حسين الشاكري ، ٣٢٦/٨

(٣) - الكافي ، للكليني ، ٦٠٢/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٦٦/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٦٨/٧ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٤/١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم

وقال عليه السلام: قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين وإن كانا كافرين^(١).

وعنه أيضاً عليه السلام: كان علي بن الحسين - صلوات الله عليه - أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان السقاؤون يمرّون فيقفون ببابه يسمعون قراءته، وكان أبو جعفر الباقر عليه السلام أحسن الناس صوتاً أي في قراءة القرآن^(٢).

وعن الامام الهادي علي بن محمد عليه السلام قال: إن علي بن الحسين كان يقرأ فربما مرّ به المارّ فصعق من حسن صوته^(٣).

(السلام)، هادي النجفي، ٩٨/٩، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٦٧/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ١/٣

(١) - الكافي، للكليني، ٦١٣/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠٤/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٩/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، هادي النجفي، ١٢٣/٧، ١٠٦/٩، ١٠٩/١٢

(٢) - الكافي، للكليني، ٦١٦/٢، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، هادي النجفي، ١٦٢/٦، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، هادي النجفي، ١٠٧/٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥٢٥/٣

(٣) - الكافي، للكليني، ٦١٥/٢، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٧٤/٤، الاحتجاج، للطبرسي، ١٧٠/٢، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٦٤/٢٥، ٦٩/٤٦، ٢٥٤/٧٦، ١٩٤/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٥٨/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، هادي النجفي، ١٦٠/٦، ١٠٧/٩، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٧١/١

تعليمُ القرآن للشباب والاولاد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له: أنا القرآن الذي كنت أسهرت ليلك، وأظمأت هواجرِك، وأجففت ريقك وأسبلت دمعك فابشُرْ-، فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطي الأمان بيمينه، والخلد في الجنان بيساره، ويكسي حُلَّتَيْن، ثم يقال له: اقرأ وارق، فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسي أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يُقال لهما: هذا لما علّمناه القرآن^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قال المعلم للصبي: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي، وبراءة لأبويه، وبراءة للمعلم^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما من رجل علّم ولده القرآن إلا توجّه الله أبويه - يوم القيامة - بتاج الملك وكسياه حلتين لم ير الناس مثلها^(٣).

(١) - الكافي، للكليني، ٦٠٣/٢، سائل الشيعة، للحر العاملي، ١٧٩/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٠/١٥، نهج السعادة، للمحمودي، ٢٢٣/٧

(٢) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦٩/٦، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٨٦/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٥٧/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٤٧/١٥، ١٥١/، العلم والحكمة في الكتاب والسنة، لمحمد الريشهري، ٣١٧، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٥٠/١، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري/١١٩، موسوعة العقائد الإسلامية، لمحمد الريشهري،

وقال: من عَلَّم ولده القرآن فكأنما حجَّ البيت عشرة آلاف حجة، واعتمر عشرة آلاف عمرة، وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد إسماعيل، وغزا عشرة آلاف غزوة، وأطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع، وكأنما كسا عشرة آلاف عار مسلم، ويكتب له بكل حرف عشر حسنات، ويمحو الله عنه عشر سيئات، ويكون معه في قبره حتى يُبعث، ويثقل ميزانه، ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف، ولم يفارقه القرآن حتى يُنزل من الكرامة أفضل ما يتمنى^(١).

وعن علي عليه السلام: إن الله عز وجل ليهمَّ بعذاب أهل الأرض جميعاً حتى لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات، فإذا نظر إلى الشيب ناقلٍ أقدامهم إلى الصلوات، والولدان. يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم^(٢).

وروى أن عبد الرحمان السلمي علم ولد الحسين بن علي عليه السلام الحمد فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار، وألف حلة، وحشاه دراً، فقيل له في ذلك، فقال عليه السلام: وأين يقع هذا من عطائه^(٣).

(١) - كشف الغطاء، لجعفر كاشف الغطاء، ٢/٢٩٩، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٦/١٦٨، الفصول المهمة في أصول الأئمة، للحر العاملي، ٣/٣١٧، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/٤٧، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ١/٣٣

(٢) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/٤٦، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٩/١٠١، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري، ١٣٢

(٣) - ثواب الأعمال، للصدوق، ٣٩، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٩/١٠٠

(٤) - مناقب آل أبي طالب، لإبن شهر آشوب، ٣/٢٢٢، لواعج الأشجان، للسيد محسن الأمين، ١٦/١٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٧/٢٦٣، أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين، ١/٥٧٩

وعن الامام الصادق عليه السلام : من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه ، وجعله الله مع السفارة الكرام البررة ، وكان القرآن حجيجاً عنه يوم القيامة ، يقول : يا رَبِّ إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبَلَّغْ به أكرم عطاياك . فيكسوه الله حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ، ثم يقال له : هل أرضيناك فيه ؟ فيقول القرآن يا رب قد كنت أرغبُ له فيما هو أفضل من هذا ، فيعطى الأمان يمينه والخلد يساره ثم يدخل الجنة فيقال له : اقرأ واصعد درجة . ثم يقال له : هل بلغنا به وأرضيناك ؟ فيقول القرآن : نعم ^(١) .

وعن الامام العسكري الحسن بن علي عليه السلام : في قول الله تعالى : (وَبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ) . وذلك أن القرآن يأتي - يوم القيامة - بالرجل الشاب يقول لربه : يا رب هذا أظمأت نهاره وأسهرت ليله وقويت في رحمتك طمعه ، وفسحت في رحمتك أمله فكن عند ظني فيك وظنه . يقول الله تعالى : أعطوه الملك يمينه ، والخلد بشماله ، واقرنوه بأزواجه في الجنة ، واكسوا والديه حلة لا يقوم لها الدنيا بما فيها ، فينظر إليها الخلائق فيعظمونها ، وينظران إلى أنفسهما فيعجبان منهما ، فيقولان يا ربنا أنَّى لنا هذه ولم تبلغها أعمالنا ؟ فيقول الله عز وجل : ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الرءاؤون ولم يسمع بمثله السامعون ولا يتفكر في مثله المتفكرون فيقال : هذا بتعليمكما ولدكما القرآن ، وبتبصير كما إياه بدين

(١) - الكافي ، للكليبي ، ٦٠٣/٢ ، ثواب الأعمال ، للصدوق ، ١٠٠ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٧/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٠٥/٧ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٤/١٥ ، ألف حديث في المؤمن ، لهادي النجفي/ ٢٨٢ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٥/٩ ، ٣١٥/٩

الإسلام ، وبرياضتكم إياه على حب محمد رسول الله وعلى وليّ الله صلوات الله عليهما ،
وتفقهكما إياه بفقههما^(١).

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٤٦/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٥/١٥

فَضْلُ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ بِمَشَقَّةٍ

عن الامام الصادق عليه السلام : إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له أجران^(١).

وقال عليه السلام : من شُدِّدَ عليه في القرآن كان له أجران ومن يُسَّرَ له كان مع الأولين^(٢).

وقال أيضاً عليه السلام : من قرأه [أي القرآن] كثيراً وتعاهده بمشقة ، من شدة حفظه أعطاه الله عزوجل أجر هذا مرتين^(٣).

(١) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٦/٦ ، - موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٨/٩

(٢) - الكافي ، للكليبي ، ٦٠٧/٢ ، شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح المازندراني ، ٣١/١١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٠/٩

(٣) - الكافي ، للكليبي ، ٦٠٤/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٨/٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٧/١٥ ، ٤٤/ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ،

٣١٥/٩ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٢٢٦/٧

الْحَثُّ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَتَعَلُّمِهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبة الله ما استطعتم، إنه نور المبين، والشفاء النافع، تعلموه فإن الله يشرفكم بتعلمه^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مؤمن ذكرراً أو أنثى، حراً أو مملوكاً، إلا والله عليه حق واجب أن يتعلم من القرآن^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من علم آية من كتاب الله تعالى كان له أجرها ما ثلثت^(٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من تعلم القرآن وتواضع في العلم وعلم عباد الله وهو يريد ما عند الله لم يكن في الجنة أعظم ثواباً منه، ولا أعظم منزلة منه، ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة رفيعة ولا نفيسة إلا وكان له فيها أوفر النصيب، وأشرف المنازل^(٤).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: خياركم من تعلم القرآن وعلمه^(٥).

(١) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٣٢/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٦٨/٨٩، جامع

أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩٠/١٥

(٢) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٣/٤، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩/١٥

(٣) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٥/٤، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩/١٥

(٤) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥٦/١٥

(٥) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦٧/٦، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٣/٤،

الأمالي، للطوسي/٣٥٧، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨٦/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي

، ٨/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٠١/٩، ميزان الحكمة،

لمحمد الريشهري، ٢٥٢١/٣

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّ مَثَلَ حَامِلِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ رَجُلٍ حَمَلَ جَرَاباً مَمْلُوءاً مَسْكَاً إِثْنِ فَتْحِهِ فَتَحَهُ طَيْباً، وَإِنْ أَوْعَاهُ أَوْعَاهُ طَيْباً^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أَيُّكُمْ يَجِبُ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْعَقِيقِ أَوْ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَيُؤْتِي بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوِينَ حَسَنَتَيْنِ فَيُدْعَى بِهِمَا إِلَى أَهْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَأْثَمٍ وَلَا قَطِيعَةَ رَحِمٍ؟ قَالُوا: كُلُّنَا نَحِبُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: لِأَنَّ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَسْجِدَ فَيَتَعَلَّمُ آيَةً خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَةٍ، أَوْ اثْنَتَيْنِ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرَ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: مَعَلِّمُ الْقُرْآنِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَوْتُ فِي الْبَحْرِ^(٣).

وعن علي عليه السلام: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَانِهِ رَبِيعَ الْقُلُوبِ، وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ، وَأَحْسَنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقِصَصِ فِي الْعَالَمِ الْعَامِلِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْخَائِرِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ، بَلِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ وَالْحَسْرَةُ لَهُ أَلْزَمُ، وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْوَمُ^(٤).
وقال عليه السلام: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ، وَتَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ^(١).

(١) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٦/١٥

(٢) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٤/٤، الأمالي، للطوسي/٣٥٧، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨٦/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٣/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٠١/٩

(٣) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٥/٤، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩/١٥

(٤) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٣٢٦/١٧، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي

وعن الصادق عليه السلام : ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن ، أو يكون في تعلمه^(١).

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢١ / ١٠٨ ، العلم والحكمة في الكتاب والسنة ، لمحمد الريشهري ، ١٣٦ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣ / ٢٤٥٤ ، ٢٥٢١ / ، ٢٥٦١ / ، ٤ / ٣٣٨٦ ، الذريعة - آقا بزرك الطهراني ، ٤ / ٢٣١ ، موسوعة العقائد الإسلامية ، لمحمد الريشهري ، ٢ / ١٣٥

(٢) - الدعوات ، لقطب الدين الراوندي ، ٢٢٠ ، الكافي ، للكليني ، ٢ / ٦٠٧ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦ / ١٦٧ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧ / ٣٢٧ ، عدة الداعي ، لإبن فهد الحلي / ٢٦٩ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ٣ / ٣١٧ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩ / ١٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٧ / ١٥ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٩ / ١٠٠ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣ / ٢٥٢١

الاستماع إلى القرآن والانصات له

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يدفع الله عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قاريه بلوى الآخرة. والذي نفس محمد بيده لسامع آية من كتاب الله - وهو معتقد - أعظم أجراً من ثبير ذهباً يتصدق به. ولقارئ آية من كتاب الله - معتقداً - أفضل مما دون العرش إلى أسفل التخوم^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: قارئ القرآن والمستمع في الأجر سواء^(٢).
وعن علي عليه السلام: من استمع قارئاً يقرأها [أي سورة الحمد] كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعروض لكم فإنه غنيمة فلا تذهبن أو أنه فتبقى في قلوبكم حسرة^(٣).

وعن الامام الباقر محمد بن علي عليه السلام: يُستحب الإنصاف والاستماع في الصلاة وغيرها للقرآن^(٤).

(١) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٧٥/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨٢/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٥/١٥

(٢) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٣/١٥

(٣) - الأمالي، للصدوق، ٢٤١، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، للصدوق، ٢٧١/٢، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٦١/٤، ٣٢٩/، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٤٥/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٣/١٥، ٨٦/، مسند الإمام الرضا (عليه السلام)، لعزير الله عطاردي، ٣١١/١، ٢٩/٢، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام)/٢٩، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٤٩/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٦/١، تفسير كنز الدقائق، للميرزا محمد المشهدي، ٢٥/١، تأويل الآيات، لشرف الدين الحسيني، ٢٣/١

وعن الامام الصادق عليه السلام : من استمعَ حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة ، ومحامنه سيئة ورفع له درجة. ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله له حسنة ، ومحامنه سيئة ورفع له درجة. ومن تعلم حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ، ومحامنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما^(١).

وقال عليه السلام : يجب الإنصات للقرآن في الصلاة وغيرها وإذا قرأ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع^(٢).

(١) - الأصول الستة عشر - عدة محدثين/١٥٣ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٧٦/٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٩٤/٦ ، ١٦٣/١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النيازي الشاهرودي ، ٤٦٨/٨ ، الأصول الستة عشر من الأصول الأولية - تحقيق ضياء الدين المحمودي/٣٦٣ ، مكيال المكارم - ميرزا محمد تقي الأصفهاني ، ٣٧٥/٢

(٢) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٨٨/٦ ، عدة الداعي ، لابن فهد الحلبي ، ٢٧٠ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠١/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧١/٥

(٣) - الموسوعة الفقهية الميسرة ، لمحمد علي الأنصاري ، ٦٣/٣ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢١٤/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٢/٨٥ ،

جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٩٤/٦ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٤١٩/٤ ، تفسير الميزان ، للطباطبائي ، ٣٨٦/٨

التَّطَهَّرُ لِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نَظَّفُوا طَرِيقَ الْقُرْآنِ. قالوا، يا رسول الله: وما طريق القرآن؟ قال: أفواهكم. قالوا: بماذا؟ قال: بالسواك^(١).

وعن علي بن أبي طالب عليه السلام: لا يقرأ العبدُ القرآنَ إذا كان على غير طهور حتى يتطهر^(٢).

وقال عليه السلام: لقارئ القرآن بكل حرف يقرؤه في الصلاة قائماً مائة حسنة، وقاعداً خمسون حسنة، ومتطهراً في غير صلاة خمس وعشرون حسنة. وغير متطهر عشر حسنات^(٣).

(١) - الدعوات، لقطب الدين الراوندي، ١٦١، الحدائق الناضرة، ليوسف البحراني، ٥٦٧/٥، المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ٥٥٨/٢، دعائم الإسلام - القاضي النعمان المغربي، ١١٩/١، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٢/٢، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٦٧/١، مكارم الأخلاق، للطبرسي/٥١، النوادر - فضل الله الراوندي/٢٠١، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٢٧/٧٣ (الحاشية)، ١٣١، ١٣٨، ٣٤٣/٧٧، ٢١٣/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٤١/١٦، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥٢٧/٣، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) - المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام)/٢٤٨ (الحاشية)، أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) عن طرق أهل السنة، لمهدي الحسيني الروحاني، ٧٢/١

(٢) - التحفة السنوية، لعبد الله الجزائري، ١٠٤، الحدائق الناضرة، ليوسف البحراني، ١٣٧/٢، مستند الشيعة، للمحقق النراقي، ٣٣/٢، مصباح المنهاج، للطهارة، لمحمد سعيد الحكيم، ١٩٥/٣ (الحاشية)، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٩٦/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٧١/١٥

وعن عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجزئه عن
قراءة القرآن إلا الجنابة^(٢).

(١) - زبدة البيان ، للمحقق الأردبيلي / ٩٨ ، كشف اللثام (ط.ج) - الفاضل الهندي ، ١ / ١٢١ ، مستند
الشيعة ، للمحقق النراقي ، ٢ / ٣٢ ، جواهر الكلام ، للجواهري ، ١ / ١٥ ، شرح نجات العباد - آخوند
ملا أبو طالب الأراكي ، ١ / ٥٠٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦ / ١٩٧ ، بحار الأنوار ، للمجلسي
٧٧ / ٣١٢ ، ٨٩ / ٢٠١ ، أعلام الدين في صفات المؤمنين - الديلمي / ١٠٢ ،

(٢) - مستمسك العروة ، للسيد محسن الحكيم ، ٣ / ٦٥ (الحاشية) ، فقه الصادق (عليه السلام) ، لمحمد
صادق الروحاني ، ١ / ٤٤٥ (الحاشية) ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ١ / ٤٦٥ ، بحار الأنوار
، للمجلسي ، ٧٨ / ٦٨ ، ٨٩ / ٢١٦ ، سنن النبي (ص) ، للطباطبائي / ٣٤١ ، تفسير الميزان ، للطباطبائي

الاستعاذة عند تلاوة القرآن

عن الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : اغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة ،
وافتحوا أبواب الطاعة بالتمسية^(١) .

وسئل عليه السلام عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة يفتتحها . فقال عليه السلام
: نعم ، فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٢) .

وعن الامام العسكري الحسن بن علي عليه السلام : أما قوله الذي ندبك الله إليه ،
وأمرك به عند قراءة القرآن : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، فإن أمير
المؤمنين عليّ قال : وإن قوله : أعوذ بالله أي أمتنع بالله والاستعاذة هي ما قد أمر بالله به
عباده عند قراءتهم القرآن لقوله : وإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ومن
تأدّب بأدب الله أذاه إلى الفلاح الدائم^(٣) .

(١) - الدعوات ، لقطب الدين الراوندي ، ٥٢ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٠٤ / ٥ ، بحار
الأنوار ، للمجلسي ، ٢١٦ / ٨٩ ، ٣١٣ / ٩٠ ، ١٩٥ / ٩٢ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،
٣٧٧ / ١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٤٦٧ / ٨ ، ميزان الحكمة ، لمحمد
الريشهري ، ٢٥٢٧ / ٣

(٢) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٨ / ٦ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٦٤ / ٤ ، بحار
الأنوار ، للمجلسي ، ٢١٥ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٧٢ / ١٥ ، ميزان الحكمة ،
لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٧ / ٣ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ٢٧٠ / ٢ ، تفسير نور
الثقلين ، للحويزي ، ٨٥ / ٣

(٣) - مستند الشيعة ، للمحقق النراقي ، ١٧٤ / ٥ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٧ / ٦ ، بحار
الأنوار ، للمجلسي ، ٢١٤ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٧١ / ١٥

اتخاذ القرآن في البيوت والمنازل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نَوَّرُوا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى، صَلُّوا في الكنائس والبيع، وعَطَّلُوا بيوتهم، فإن البيت إذ أكثر فيه تلاوة القرآن كثر خيرُه واتسع أهله، وأضاءَ لأهل السماء كما تضيءُ نجوم السماء لأهل الدنيا^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ أَصْفَرَ البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإن البيت إذا قرئَ فيه القرآن يستع على أهله وكثر خيرُه، وكان سكانه في زيادة، وإذا لم يقرأ فيه القرآن ضُيِّقَ على أهله، وقَلَّ خيرُه، وكان سكانه في نقصان^(٣).

(١) - الكافي، للكليني، ٦١٠/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠٠/٦، عدة الداعي، لإبن فهد الحلي/٢٦٨، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٠٠/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٨١/١٥، مستدرک سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٤٦٤/٨، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١١٤/٩، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٦٩/١

(٢) - الأمالي، للمرئضي، ٢٧/٢، ٣٠/، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٨١/١٥، نهج السعادة، للمحمودي، ٤٠٧/٨

(٣) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠٠/٦، عدة الداعي، لإبن فهد الحلي/٢٦٩، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٠٠/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٨١/١٥، صحيفة الرضا (عليه السلام)، لمؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) ٢٨٩، ٢٩٣

وعن الامام علي عليه السلام : البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويُذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض^(١).

وعن الباقر عليه السلام : كان - أي الإمام علي عليه السلام - يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ، ويأمر بالقراءة مَنْ كان يقرأ مِننا ، ومن كان لا يقرأ مِننا أمره بالذكر ، والبيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل تكثر بركته - إلى آخر الحديث السابق^(٢).

وعن الصادق عليه السلام : إني ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين^(٣).

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦١٠/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٩/٦ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١١٤/٩ ، البيان في تفسير القرآن ، للخوئي/٢٧ ، في رحاب الشيعة ، لباقر شريف القرشي/٤٨ ، الخير والبركة في الكتاب والسنة ، لمحمد الريشهري ، ٨٦ ،

(٢) - الكافي ، للكليني ، ٤٩٩/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٩/٦ ، ١٥٥/٧ ، عدة الداعي ، لإبن فهد الحلي/٢٣٣ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ٣٢٩/٣ (الحاشية) ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٩٨/٤٦ ، ١٦١/٩٠ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٨٢/١٥ ، ٣٥٩/ ،

موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٣/٤ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٢٨٥/٤ ،

(٣) - الكافي ، للكليني ، ٦١٣/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٦/٦ ، عدة الداعي ، لإبن فهد الحلي/٢٧١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٥/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٦٠/١٥ ، ١٨١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١١٤/٩ ، ٢٩٥/١٠ ، معجم

وقال عليه السلام: الدارُ إذا تُليَ فيها كتابُ الله كان لها نورٌ ساطعٌ في السماءِ وتُعرف من بين الدور^(١).

وقال عليه السلام: ما يمنع التاجرَ منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتُكتب له مكانُ كل آية يقرأها عشر حسنات ويُمحى عنه عشر سيئات^(٢).

وقال: إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يترأه أهل السماء كما يترأى أهل الدنيا الكوكب الدرّي في السماء^(٣).

(١) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٦/٢٠٠، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/٨١، نقد

الرجال - التفرشي، ٥/٢٣٧، جامع الرواة، لمحمد علي الأردبيلي، ٢/٤٢١

(٢) - الكافي، للكليني، ٢/٦١١، ثواب الأعمال، للصدوق، ١٠٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي،

٦/٢٠١، عدة الداعي، لإبن فهد الحلبي/ ٢٧١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٩/٢٠٢، جامع أحاديث

الشيعة، للبروجردي، ١٥/٣٧، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي،

٢/١١٤، ٩/١٠٣، البيان في تفسير القرآن، للخوئي/ ٢٥، منتقى الجمان، لحسن صاحب المعالم،

٢/٢٦٢

(٣) - الكافي، للكليني، ٢/٦١٠، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/٨٠، موسوعة أحاديث

أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٩/١١٤

ختم القرآن بمكة المكرمة والاكثار من تلاوته في شهر رمضان

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ في شهر رمضان آية من القرآن كان له أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور^(١).

وعن الباقر عليه السلام: من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة، أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها، وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك^(٢).

(١) - الأمامي، للصدوق، ١٥٥، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، للصدوق، ٢/٢٦٦، فضائل الأشهر الثلاثة، للصدوق، ٧٨، روضة الواعظين، للفتال النيسابوري، ٣٤٦، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٠/٣١٤، إقبال الأعمال، لبن طاووس، ١/٢٧، الفصول المهمة في أصول الأئمة، للحر العاملي، ٢/١٦٣، بحار الأنوار، للمجلسي، ٩٣/٣٥٧، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩/٢١، مستدرک سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٤/١٩٥، مسند الإمام الرضا (عليه السلام)، لعزیز الله عطاردي، ٢/١٨٦، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٤/٢٦٨، فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، لابن عقدة الكوفي/١٣٥، بشارة المصطفى، لمحمد بن علي الطبري/٤٣٦

(٢) - الحج والعمرة في الكتاب والسنة، لمحمد الريشهري، ٤٧، الكافي، للكليني، ٢/٦١٢، ثواب الأعمال، للصدوق، ١٠٠، من لا يحضره الفقيه، للصدوق، ٢/٢٢٦، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٦/٢٠٣، ١٣/٢٨٩، عدة الداعي، لابن فهد الحلي/٢٧٠، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٩/٢٠٥، ٩٦/٨٣، ٨٦/٣٧١، ١١٠/٣٥٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/٥٠، مستدرک سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٩/٤١٣، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٩/١٠٣، تفسير أبي حمزة الثمالي - أبو حمزة الثمالي/١٠٥

وقال عليه السلام: من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ويرى منزله من الجنة^(١).

وقال أيضاً عليه السلام: لكل شيء ربيعٌ، وربيعُ القرآن شهر رمضان^(٢).

(١) - الحج والعمرة في الكتاب والسنة، لمحمد الريشهري، ٤٧، الينابيع الفقهية، لعلي أصغر مرواريد، ٣٠/٤٦٤، كلمة التقوى، لمحمد أمين زين الدين، ٣/٤٩٩، القواعد والفوائد - الشهيد الأول، ٢/٣٨٤، المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ١/٦٩، من لا يحضره الفقيه، للصدوق، ٢/٢٢٧، تهذيب الأحكام، للطوسي، ٥/٤٦٨، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٣/٢٨٨، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٩/٢٠٥، ٩٦/٨٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٠/٨٧

(٢) - الكافي، للكليبي، ٢/٦٣٠، الأمالي، للصدوق، ١١٥، ثواب الأعمال، للصدوق، ١٠٣، فضائل الأشهر الثلاثة، للصدوق، ١١١ (الحاشية)، معاني الأخبار، للصدوق، ٢٢٨، روضة الواعظين، للفتال النيسابوري، ٣٤٠، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٦/٢٠٣، ١٠/٣٠٢، مسار الشيعة، للمفيد/٢٠ (الحاشية)، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٩/٢١٣، ٩٣/٣٨٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩/١٢

تلاوة القرآن مع الخشوع والحزن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن، وإن أحق الناس - في السر والعلانية - بالصلاة والصوم لحامل القرآن. ثم نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله. يا حامل القرآن تزيّن به الله يزينك الله به، ولا تزيّن به للناس فيشينك الله به. من ختم لقرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه، ولكنه لا يوحى إليه. ومن جمع القرآن فنوّ لا يجهل مع من يجهل عليه، ولا يغضب فيمن يغضب عليه، ولا يحدّ فيمن يحدّ، ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: شيبّتنى هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون^(٢).

(١) - الكافي، للشيخ الكليني، ٢/٦٠٤، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٦/١٨١، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٤/٢٥٠، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٩/١٨٥، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/١٥٣، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليه السلام)، لهادي النجفي، ٥/٩٧، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٣/٢٥٢٤

(٢) - الأمالي، للصدوق، ٣٠٤، الخصال، للصدوق، ١٩٩، المجازات النبوية - الشريف الرضي، ١٥٩ (الحاشية)، روضة الواعظين، للفتال النيسابوري، ٤٧٦، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٦/١٧٢، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٤/٢٤٢، عوالي اللئالي، لإبن أبي جمهور الأحسائي، ١/١٨٨، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٦/١٩٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥/٦٦، مستدرك سفينة البحار، لعلي النازي الشاهرودي، ٦/١٠٧، ٨/٦٢٦، تفسير جوامع الجامع، للطبرسي، ٢/١٩٦، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٥/٢٣٩، ١٠/٢٧٣، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٢/٤٧٥، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٢/٣٣٤، ٥/٢٠٣

وقال صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود : إقرأ عليّ قال ابن مسعود ، ففتحت سورة النساء فلما بلغت : فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً رأيت عينيه تدرقان من الدمع فقال لي : حَسْبُكَ الْآنَ^(١) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأعجبُ كيف لا أُشيب إذا قرأت القرآن^(٢) .
وقال علي عليه السلام في وصف المتقين : أما الليل فصافئون أقدامهم ، تالين لأجزاء القرآن ، يرتلوتُهُ ترتيلاً ، يجزّون به أنفسهم ، ويستثرون به تهبّج أحزانهم بكاءً على ذنوبهم ، ووجع كلوم جراحهم وإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم ، ووجلّت قلوبهم ، فظنوا أنّ سهيل جنهم وزفيرها وشهيقها في أصول أذانهم . وإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعاً ، وتطلعت إليها نفوسهم شوقاً ، وظنوا أنّها نصب أعينهم^(٣) .

(١) - رسائل الشهيد الثاني ، للشهيد الثاني ، ١٣٩ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٩٤ / ١٦ ، جامع

أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٦٥ ، ٦٦ / ١٥ ،

(٢) - الكافي ، للكلياني ، ٦٣٢ / ٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٢ / ٦ ، مستدرك الوسائل ،

للنوري الطبرسي ، ٢٣٨ / ٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٥٨ / ١٦ ، ٣٠٣ / ٤٦ ، ٢١٤ / ٨٩ ، ٢٧٨ ،

جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٥ / ١٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٨ / ٣ ، تفسير

العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ١١٩ / ٢ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٢٩٠ / ٢ ، ٣٠١ /

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١٦١ / ٢ ، الأمالي ، للصدوق ، ٦٦٧ ، صفات

الشيعة ، للصدوق ، ٢٠ ، تحف العقول ، لابن شعبة الحراني ، ١٥٩ ، روضة الواعظين ، للفتال النيسابوري

، ٤٣٨ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٢ / ٦ ، مصباح البلاغة (مستدرك نهج البلاغة) ،

للميرجهاني ، ٢٧٢ / ٣ ، ٣٠٠ ، مكارم الأخلاق ، للطبرسي / ٤٧٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ،

٦٤ / ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ١٩٤ / ٦٥ ، ٢٩ / ٧٥ ، ٧٣ / ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٦٥ / ١٥ ،

وعن زر بن حبیش قال : قرأت القرآن من أوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قال : فلما بلغت رأس حمعسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفوز الكبير بكى علي عليه السلام حتى على نحيبه^(١).

وعن الصادق عليه السلام : إذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فأسأل الله الجنة ، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعود بالله من النار^(٢).

وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى شاباً من الأنصار فقال : إني أريد أن أقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة. فقرأ آخر الزمر : وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ؛ إلى آخر السورة ، فبكى القوم جميعاً إلا شاباً فقال : يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت

مستدرک سفینه البحار ، لعلي النازي الشاهرودي ، ١٢٢/٦ ، ٤٥٧/٨ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥٢٧ ، ٤/٣٦٣٥

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤/٢٧٧ ، ٣٧٧ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩/٢٠٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/٧٧ ، ١٦٥ ، مستدرک سفینه البحار ، لعلي النازي الشاهرودي ، ٨/٤٦٦ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٦/٢٥٤ ، مستدرکات علم رجال الحديث ، لعلي النازي الشاهرودي ، ٣/٤٢٢

(٢) - زبدة البيان ، للمحقق الأردبيلي ، ٩٩ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦/١٧٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩/٢١٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/٥٦ ، تفسير جوامع الجامع ، للطبرسي ، ٣/٦٦٣ ، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم الشيرازي ، ١٩/١٣٠

عيني. قال صلى الله عليه وآله وسلم: إني معيذٌ عليكم فمن تباكى فله الجنة. فأعاد صلى الله عليه وآله وسلم عليهم فبكى القوم، وتباكى الشاب فدخلوا الجنة جميعاً^(١).

وقال عليه السلام: من قرأ القرآن ولم يخضع لله ولم يرق قلبه، ولا يكتسى حزناً ووجلاً في سرّه فقد استهان بعظم شأن الله تعالى، وخسر خسراناً مبيئاً، فقارء القرآن يحتاج إلى ثلاثة: قلب خاشع وبدن فارغ وموضع خال. فإذا خشع لله قلبه رّ منه الشيطان الرجيم، قال الله تعالى: فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وإذا تفرغ قلبه من الأسباب تجرد قلبه للقراءة فلا يعرضه عارض فيُحرّم بركة نور القرآن وفوائده. وإذا اتخذ مجلساً خالياً واعتزل من الخلق بعد أن أتى بالخصلتين الاولتين، استأنس روحه وصره، ووَجَدَ حَلَاوَةَ مَخَاطَبَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَةَ الصَّالِحِينَ، وعلم لطفه بهم، ومقام اختصاصه لهم بفنون كراماته، وبدايع إشارته، فإذا شرب كأساً من هذا الشرب حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالاً ولا على ذلك الوقت وقتاً بل يُؤثره على كل طاعة وعبادة لان فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة، فانظر كيف تقرأ كتاب ربك ومنشور ولايتك، وكيف تجيب أوامره ونواهيه، وكيف تمثل حدوده، فإنه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، فرتله ترتيلاً، فقف عند وعده ووعيده، وتفكر في أمثاله ومواعظه، واحذر أن تقع من إقامتك حروفه في إضاعة حدوده^(٢).

(١) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢١٩/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ٣٢٨/٩٠، جامع أحاديث

الشيعة، للبروجردي، ١٦٥/١٥

(٢) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٤١/٤، مصباح الشريعة، المنسوب للإمام الصادق

وقال : ينبغي لمن قرأ القرآن إذا مرّ بآية من القرآن فيها مسألة أو تخويف أن يسأل عند ذلك خير ما يرجو ، ويسأله العافية من النار ، ومن العذاب^(١) .
وقال عليه السلام : إن القرآن نزل بالحزن فقرأه بالحزن^(٢) .

(١) - ذخيرة المعاد ، للمحقق السيزواري ، ١ ق ٢ / ٣٦٤ ، كشف اللثام - الفاضل الهندي ، ١ / ٢٢٤ ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، لمحمد علي الأنصاري ، ٢ / ٣٦١ ، تهذيب الأحكام ، للطوسي ، ٢ / ٢٨٦ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦ / ٦٩ ، ١٧١ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ٣ / ٣١٢

(٢) - الكافي ، للكلييني ، ٢ / ٦١٤ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦ / ٢٠٨ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤ / ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩ / ١٩١ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥ / ٥٤ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٦ / ١٦٢ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ١ / ٤٦ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ١ / ٧٢ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٣ / ١٧٠

التفكر في معاني القرآن والاتعاظ به

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ويل لمن لا كها بين فكيه ولم يتأمل ما فيها^(١).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة
يوم الحشر، والظِّلُّ يوم الحرور، والهدى يوم الضلالة، فأذرسوا القرآن، فإنه كلام
الرحمان وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: لا يعذب الله قلباً وعى القرآن^(٣).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنعم الله على عبد بعد الإيـان بالله أفضل من العلم
بكتاب الله والمعرفة بتأويله. ومن جعل الله له من ذلك حظاً ثم ظن أن أحداً لم يفعل به ما
فُعل به وقد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه^(٤).

(١) - رسائل الشهيد الثاني، للشهيد الثاني، ١٢٨/، زبدة البيان، للمحقق الأردبيلي/١٤٠، بحار
الأنوار، للمجلسي، ٣٥٠/٦٦، تفسير جوامع الجامع، للطبرسي، ٣٦٢/١، تفسير مجمع البيان،
للطبرسي، ٤٧٠/٢، التفسير الأصفي، للفيض الكاشاني، ١٨٨/١، التفسير الصافي، للفيض
الكاشاني، ٤٠٩/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٤٢٢/١، تفسير كنز الدقائق، للميرزا محمد
المشهدي، ٣١٥/٢

(٢) - مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٢/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٩/٨٩، جامع
أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩/١٥، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥٢١/٣، تفسير جوامع
الجامع، للطبرسي، ٦/١، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السبزواري/١١٥، مجلة تراثنا،
لمؤسسة آل البيت، ٢٦٨/٨

(٣) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦٧/٦، الأمالي، للطوسي/٧، بحار الأنوار، للمجلسي،
١٧٨/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٣٦/١٥، مستدرك سفينة البحار، لعلي الننازي
الشاهرودي، ٤٦١/٨

وقال صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ [البقرة: ١٢١]):
الوقوف عند ذكر الجنة والنار^(١).

وعن علي عليه السلام أنه قال: ألا لا خير في قراءة لا تدبر فيها^(٢).

وقال عليه السلام في رد الزنديق الذي ادعى وجود التناقض في القرآن الكريم: إياك
أن تفسر القرآن برأيك حتى تفقهه عن العلماء فإنه رب تنزيل يشبه بكلام البشر وهو كلام
الله، وتأويله لا يشبه كلام البشر كما ليس شيء من خلقه يشبهه كذلك لا يشبه فعله تعالى
شيئاً من أفعال البشر- ولا يشبه شيء من كلامه بكلام البشر-، فكلام الله تبارك وتعالى
صفته وكلام البشر أفعالهم فلا تُشبهه كلام الله بكلام البشر فتهلك وتضل^(٣).

(١) - بحار الأنوار، للمجلسي، ٢١٧/١، ١٨٣/٨٩، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) -

المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام) ١٥

(٢) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢١٧/٦، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٣٨/٤، بحار

الأنوار، للمجلسي، ٢١٤/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٥٦/١٥، ٦٥/، تفسير

العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، ٥٧/١، التبيان، للطوسي، ٤٤٢/١، تفسير جوامع الجامع،

للطبرسي، ١٤٥/١، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ٣٧١/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي،

١٢٠/١، تفسير كنز الدقائق، للميرزا محمد المشهدي، ٣٢٨/١

(٣) - مشكاة الأنوار، لعلي الطبرسي ٢٤٢

(٤) - التوحيد، للصدوق، ٢٦٤، مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٢٦/١٧، مصباح البلاغة

(مستدرک نهج البلاغة)، للميرجهاني، ٦٩/٣، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٣٦/٩٠، نور البراهين،

للسيد نعمة الله الجزائري، ٧٧/٢، عناية الأصول في شرح كفاية الأصول، للسيد مرتضى الحسيني

اليزدي الفيروز آبادي، ٢٢٨/٦

وعن الامام الصادق عليه السلام: لقد تجلَّى اللهُ لخلقه في كلامه ولكنهم لا يُبصرون^(١).

وقال: إن هذا القرآن فيه منار الهدى، ومصابيح الدجى، فليُجَلِّ جال بصره، ويفتح للضياء نظره، فإن التفكير حياة قلب البصير، كما يمشى المستنير في الظلمات بالنور^(٢)
وقال عليه السلام: إنما القرآن أمثالٌ لقوم يعلمون، دون غيرهم، ولقوم يتولنه حق تلاوته وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه^(٣).

ومن دعاء له عليه السلام: اللهم نشرت عهدك وكتابك فاجعل نظري فيه عبادة، وقراءتي فيه تفكراً، وفكري فيه اعتباراً، ولا تجعل قراءتي قراءةً لا تدبر فيها، ولا تجعل نظري فيه غفلة^(٤).

(١) - عوالي اللئالي، لابن أبي جمهور الأحسائي، ١١٦/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٠٧/٨٩، مستدرک سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٨٣/٢، نهج السعادة، للمحمودي، ٤١٤/٨، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٧٣/١، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، لناصر مكارم الشيرازي، ٣٢٧/٨، الحق المبين في معرفة المعصومين (عليه السلام)، لعلي الكوراني العاملي/٨٥، ٩٠، توحيد الإمامية، لمحمد باقر الملكي/١٥٨

(٢) - الكافي، للكليني، ٦٠٠/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٧٠/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٠٧/١، ٦٢/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٩٧/٢، ٩٧/٩، نهج السعادة، للمحمودي، ٤١٣/٨

(٣) - الحدائق الناضرة، ليوسف البحراني، ٢٩/١، ٣٥٦/٦، المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ٢٦٨/١، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٩١/٢٧، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٠٠/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٦٢/١، تفسير سورة الحمد، لمحمد باقر الحكيم/٤٨ (الحاشية)، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام)، للحاج حسين الشاكري، ٤٨٥/٩

وقال : المقرئُ بلا علم كالمعجب بلا مال ولا مُلك ، يبغض الناسَ لفقره ، ويبغضونه لعُجبه ، فهو أبدأً مَخاصمٌ للخلق في غير واجب ، ومَن خاصم الخلق فيما لم يُؤمر به فقد نازع الخالقية والربوبية ، قال الله عز وجل : ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثأني عطفه وليس أحدٌ أشدَّ عقاباً ممن لبس قميص النسك بالدعوى بلا حقيقة ولا معنى^(٢) .

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠٨/٨٩ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي

النجفي ، ٤١/١٢

(٢) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥٢/٤ ، مصباح الشريعة - المنسوب للإمام الصادق

(عليه السلام) / ٥٧ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨١/٨٩

النهي عن إهمال القرآن وترك قراءته

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا ومن تعلّم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مغلولاً يسلبُ اللهُ عليه بكل آية منها حياة تكون قرينه إلى النار إلى أن يُغفرَ له^(١).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من تعلّم القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو أجذم^(٢).
وصلى الله عليه وآله وسلم : عُرضت عليّ الذنوب فلم أصبْ أعظمَ من رجلٍ حَمَلَ القرآن ثم تركه^(٣).

وعن الامام الصادق عليه السلام : مَنْ نسى سورةً من القرآن مُثِّلَتْ له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فإذا رآها قال : فما أنت ؟ فما أحسنتك ، ليتك لي . فتقول : أما تعرفني ؟ أنا سورة كذا وكذا ، ولو لم تنس لرفعتك إلى هذا المكان^(٤).

(١) - الأملاني ، للصدوق ٥١٣ ، من لا يحضره الفقيه ، للصدوق ، ١٢ / ٤ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٦ / ٦ ، مكارم الأخلاق ، للطبرسي ٤٢٨ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٣٢ / ٧٣ ، ١٨٧ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٣ / ١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٤٦٢ / ٨ ، مكاتيب الرسول - الأحمدي الميانجي ، ١٤٦ / ٢ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٠٠ / ٩

(٢) - المحاسن ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ٩٤ / ١ (الحاشية) ، المجازات النبوية - الشريف الرضي / ٢٤٤ ، الأملاني ، للمرتضى ، ٤ / ١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٦٧ / ٢ ، ٧٢ / ٢٧ ، ٢٨٨ / ٧٢ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٣ / ١٥

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩٠ / ٨٩ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٨ /

(٤) - المحاسن ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ٩٦ / ١ ، الكافي ، للكليني ، ٦٠٧ / ٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٣ / ٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨٨ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي

وقال عليه السلام: ثلاثة يَشْكُونُ إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلى فيه أهله وعالمٌ بين جُهَّالٍ ومصحفٌ معلقٌ قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه^(١).

وقال عليه السلام عن أبيه الباقر عليه السلام، انه كان يستحب أن يعلق المصحف في البيت يتقى به من الشياطين: ويستحب أن لا يترك من القراءة فيه^(٢).

١٥/٤٢، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٠٨/٩، ميزان الحكمة،
لمحمد الريشهري، ٣/٢٥٢٣

(١) - لا يصلى فيه أهله الكافي، للكلييني، ٦١٣/٢، الخصال، للصدوق، ١٤٢، روضة
الواعظين، للفتال النيسابوري، ٣٣٦، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠١/٥،
٢٠٦/٦، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣/٣٦٦ (الحاشية)، بحار الأنوار،
للمجلسي، ٤١/٢، ٣٨٥/٨٠، ١٩٥/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي،
٤/٤٤١، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٣٨/٦، موسوعة
أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٠٦/٩، ٢٩٥/١٠، ميزان
الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢/١٢٦٠

(٢) - قرب الاسناد - الحميري القمي/٨٧، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠٦/٦، ٨٥٥/٤، بحار
الأنوار، للمجلسي، ١٩٥/٨٩، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٨/٤٦٤

حفظ القرآن واستظهاره

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عددُ درج الجنة عددُ آي القرآن ، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة قيل له : ارقأوا اقرأ لكل آية درجة ، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ قرأ القرآن عن حفظه ثم ظنَّ أن الله تعالى لا يغفره فهو ممن استهزأ بآيات الله^(٢).

وعن الامام الصادق عليه السلام : اقرأوا القرآن واستظهِروه فإن الله تعالى لا يعذب قلباً وعى القرآن^(٣).

وقال : الحافظ للقرآن العاملُ به مع السفارة الكرام البررة^(٤).

وقال عليه السلام : من استظهر القرآن وحفظه وأحلَّ حلاله وحرَّم حرامه أدخله الله الجنة به ، وشفَّعه في عشرة من أهله كلهم قد وجب لهم النار^(٥).

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٣١/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٢/٨٩ ، ٢٥٤/١١٠ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٦/١٥ ،

نهج السعادة ، للمحمودي ، ٢٢٣/٧

(٢) - جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٧/١٥ ، ٦٩ ،

(٣) - جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٦/١٥ ،

(٤) - الكافي ، للكليبي ، ٦٠٣/٢ ، الأمالي ، للصدوق ، ١١٥ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٧٦/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٧١/٥٦ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النازي الشاهرودي ، ٨/٤٦٠ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٢/٣ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٢٦٧/١٠ ، التفسير الأصفي ، للفيض الكاشاني ، ١٤٠٦/٢ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٦٨/١ ، ٢٨٥/٥ ،

٤٠١/٧ ، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم الشيرازي ، ١٩/٤١٧

وقال : إن الذي يعالج القرآن ليحفظه بمشقة منه ، وقلة حفظه له أجران^(١) .

وقال عليه السلام : لما بعث الله موسى بن عمران ثم من بعده من الأنبياء إلى بني اسرائيل لم يكن فيهم أحد إلا أخذوا عليه العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الأمي المبعوث بمكة الذي يهاجر إلى المدينة يأتي بكتاب بالحروف المقطعات افتتاح بعض سورته ، يحفظه أمته فيقرواؤه قياماً وعوداً ومشاةً وعلى كل الأحوال يسهّل الله حفظه عليهم^(٢) .
ومن دعاء للامام الصادق : اللهم فحبّب إلينا حسن تلاوته وحفظ آياته^(٣) .

ومن دعاء لحفظ القرآن عن الامام الصادق : قال : تقول : اللهم إني أسألك ولم يسأل العباد مثلك ، أسألك بحق محمد نبيك ورسولك ، وإبراهيم خليلك وصفيك ، وموسى كلمك ونجيك ، وعيسى كلمتك وروحك ، وأسألك بصحف إبراهيم ، وتوراة موسى ، وزبور داود ، وإنجيل عيسى ، وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبكل وحى أوحيته ، وقضاء أمميته ، وحق قضيته ، وغني أغنيته وضالّ هديته ، وسائل أعطيته ، وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم ، وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار ، وباسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت ودعمت به السماوات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست . وباسمك الذي بثت به الأرزاق ، وأسألك باسمك الذي تحيي به الموتى . وأسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ، أسألك أن تصلى على

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤ / ٢٤٥ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٩ / ٨٩ ، جامع

أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥ / ٣٦ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري / ١١٦

(٢) - ثواب الأعمال ، للصدوق ، ١٠٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨٧ / ٨٩ ، ٢٠٢ /

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٨٩ / ٢١٥ ، تأويل الآيات ، لشرف الدين الحسيني ، ١ / ٣٢

(٤) - الكافي ، للكلييني ، ٢ / ٥٧٤ ، - شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح المازندراني ، ١٠ / ٤٣٤

محمّد وآل محمّد وأن ترزقني حفظ القرآن وأصناف العلم ، وأن تثبتّها في قلبي وسمعي وبصري ، وأن تُخالط بها لحمي ودمي وعظامي ونُحْيِي ، وتستعمل بها ليلي ونهارى برحمتك وقدرتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا حيّ يا قيّوم^(١).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أعلّمك دعاءً لا تنسى القرآن ؟ قل : اللّهم ارحمني بترك معاصيتك أبداً ما أبقيتني ، وارحمني من تكلف ما لا يعينني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك ، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوّه على النحو الذي يرضيك عني . اللّهم نور بكتابك بصري ، واشرح به صدري ، وأطلق به لساني ، واستعمل به بدني ، وقوّني على ذلك ، وأعنيّ عليه إنه لا يعين عليه إلا أنت ، لا إله إلا أنت^(٢).

(١) - الصحيفة السجادية (ابطحي) - الإمام زين العابدين (عليه السلام) ٢٨٧ ، الكافي ، للكليني ، ٥٧٦/٢ ، تهذيب الأحكام ، للطوسي ، ٣/١٢٥ ، شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح المازندراني ، ٤٤٣/١٠ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤/٣٨٢ ، إقبال الأعمال ، لبن طاووس ، ١/٤٣٣ ، المصباح - الكفعمي/٦٣٧ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/٣٨

(٢) - المهذب - القاضي ابن البراج ، ٢/٤٤٩ (الحاشية) ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،

مُكَافَاةُ قَارِئِ الْقُرْآنِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لحامل كتاب الله في بيت المال كل سنة مائتا دينار ، فإن مات وعليه دين قضى الله من هذا المال دينه^(١) .

وقال علي عليه السلام : من السحت ثمن الميتة... وأجر القارئ الذي لا يقرأ القرآن إلا بأجر ، ولا بأس أن يُجرى له من بيت المال^(٢) .

وقال عليه السلام : من دخل في الاسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين ، وإن مُنِع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافيةً أحوج ما يكون إليها^(٣) .

(١) - جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥٢ / ١٥

(٢) - دراسات في المكاسب المحرمة ، للمتظري ، ٢٠٣ / ١ (الحاشية) ، مستدرک الوسائل ، للنوري

الطبرسي ، ٢٥٥ / ٤ ، ٧٠ / ١٣ ، ١١٧ / ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧٠ / ١٧ ، ٢٦٤ ،

(٣) - الخصال ، للصدوق ، ٦٠٢ ، روضة الواعظين ، للفتال النيسابوري ، ٨ ، وسائل الشيعة ، للحر

العالمي ، ١٨٥ / ٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨٠ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،

١٥٢ / ١٥ ، مستدرکات علم رجال الحديث ، لعلي النهازي الشاهرودي ، ٣٤٤ / ٤

الاستشفاء بالقرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ لم يستشفِ بالقرآن فلا شفاه الله.
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: القرآن هو الدواء^(١).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: استشفِ بالقرآن فإن الله عز وجل يقول: (وَشَفَاءُ لِمَا
فِي الصُّدُورِ [يونس: ٥٧])^(٢).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله^(٣).
وقال صلى الله عليه وآله وسلم: شفاءُ أمتي في ثلاث: آية من كتاب الله أو لعقّة من
عسل أو شُرطة حجام^(٤).
وعن علي عليه السلام: ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن واللُّبان
والعسل^(٥).

(١) - مكارم الأخلاق، للطبرسي/ ٣٦٣، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٧٦/٨٩، تفسير جوامع الجامع
، للطبرسي، ٣٩٠/٢،
(٢) - الكافي، للكليني، ٦٠٠/٢، عدة الداعي، لإبن فهد الحلي، ٢٧٤، بحار الأنوار، للمجلسي،
١٧٦/٨٩، ١٠١/٩٢، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٤٠٠/٥،
التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٤٠٧/٢، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٣٠٧/٢
(٣) - جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٧٠ ١٥
(٤) - جواهر الكلام، للجواهري، ٥٠/٤٣، عدة الداعي، لإبن فهد الحلي/ ٢٧٤، عوالي اللئالي، لإبن
أبي جمهور الأحسائي، ١٤٨/٢، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٧٦/٨٩
(٥) - الدعوات، لقطب الدين الراوندي، ١٥١، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، للصدوق،
٤٢/١، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٥/٢٥، مكارم الأخلاق، للطبرسي/ ١٦٥، الفصول المهمة
في أصول الأئمة، للحر العاملي، ١٧٣/٣ (الحاشية)، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٩٠/٦٣، ٤٤٤،

وسئل الامام الباقر عليه السلام عن المريض هل يعلق عليه تعويذ أو شيء من القرآن فقال عليه السلام : نعم لا بأس به ، إن قوارع القرآن تنفع فاستعملوها^(١).

وقال الامام الصادق عليه السلام : السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم^(٢).

وقال عليه السلام : لا بأس بالرقية والعوذة والنشرة إذا كانت من القرآن ، ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ، وهل شيء أبلغ في هذه الأشياء من القرآن ؟ أو ليس الله يقول : (وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء : ٨٢])^(٣).

وقال : من قرأ مائة آية من أي القرآن شاء ثم قال سبع مرات - يا الله ، فلو دعى على الصخور فلقتها . وفي رواية أخرى : لقلعها إن شاء الله^(٤).

وعن الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام قال : في القرآن شفاءً من كل داء

(١)

مستدرک سفینه البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٣٢٩/٢ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ١٤٣/٣ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٦٦/٣ ، صحيفة الرضا (عليه السلام) ، لمؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) ٢٩٥

(١) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٣٧/٦ ، طب الأئمة ، لإبن سابور الزيات/٤٩ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠٣/٨٩ ، ٥/٩٢ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧٥/١٥ ، - درر الأخبار - حجازي ، خسرو شاهي/٦٣٢

(٢) - المحاسن ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ٥٦٣/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٤/٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠٣/٥٩ ، ١٣٣/٧٣ ، ٢٠٢/٨٩

(٣) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٣٦/٦ ، طب الأئمة ، لإبن سابور الزيات/٤٨ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧٣/١٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٩/١٧ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٢١٣/٣

(٤) - مكارم الأخلاق ، للطبرسي ٣٤٣ ، ٣٦٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٦٥/٩٢

العَمَلُ بِالْقُرْآنِ وَتَطْبِيقُهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ وَآثَرَ عَلَيْهِ حَبًّا الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا اسْتَوْجِبَ سَخَطَ اللَّهِ ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ يَنْبِذُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ . وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ؟ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ^(١) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : رُبُّ تَالٍ لِلْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ^(٢) .

(١) - فقه الرضا ، لعلي بن بابويه/٣٤٢ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٩٨/٢ ، خاتمة المستدرک ، للنوري الطبرسي ، ١/٢٨٧ ، مكارم الأخلاق ، للطبرسي/٣٦٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٥٩/٢٦٢ ، ٨٩/١٧٦ ، ٢٠٢/ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٨/٣٦٠

(٢) - ثواب الأعمال ، للصدوق ، ٢٨٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦/١٨٣ ، مكارم الأخلاق ، للطبرسي/٤٥١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٧/٢١٥ ، ٧٤/٩٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٣/٣٩٠ ، ١٥/١٥٥ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٧/١٣٤ ، ٣٤٦/ ، العلم والحكمة في الكتاب والسنة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٦ ، إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب ، لعلي اليزدي الحائري ، ٢/١٣٢ ، موسوعة العقائد الإسلامية ، لمحمد الريشهري ، ٢/٢٧٦

(٣) - العلم والحكمة في الكتاب والسنة ، لمحمد الريشهري ، ١٩٥ ، تحريريات في الأصول ، للسيد مصطفى الخميني ، ٦/٢٣١ ، اللمعة البيضاء - التبريزي الأنصاري/٦٦٦ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري/١٣٠ ، موسوعة العقائد الإسلامية ، لمحمد الريشهري ، ٢/٢٠٩

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو أثر عليه حبّ الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب، ألا وإنه إن مات على غير توبة حاجّة الله يوم القيامة فلا يزايه إلا مدحوضاً^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: يُمثل القرآن يوم القيامة برجل ويؤتى برجل قد كانى يضيّع فرائضه، ويتعدى فرائضه، ويتعدى حدوده ويخالف طاعته، ويركب مصعبته، فيستئيل له خصيماً فيقول: أرى رب حملي شرّ حامل، تعدّى حدودي وضيّع فرائضي، وترك طاعتي، وركب معصيتي فما زال يقذف بالحجج حتى يُقال: فشأنك وإياه فيأخذ بيده ولا يفارقه حتى يكبّه على منخره في النار. ويؤذني بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل فرائضه، ويأخذ بطاعته، ويجتنب معاصيه فيستئيل حباله ويقول أرى رب حمل إياي خير حامل، اتقى حدودي، وعمل بفرائضي، وابتع طاعتي، وترك معصيتي، فما زال يقذف له بالحجج حتى يُقال: فشأنك وإياه، فيأخذ بيده، فما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق، ويعقد على رأسه تاج الملك ويسقيه بكأس الخلد^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إنما أتخوّف على أمتي من بعدي ثلاث خلال: أن يتأولوا القرآن على غير تأويله ويتبعوا زالة العالم، أو يظهر فيهم المأل حتى يطغوا ويبطروا

(١) - الأمالي، للصدوق ١٣، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٨٢/٦، مكارم الأخلاق، للطبرسي/٤٢٨، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٨٠/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجدي، ١٥٩/١٥، مستدرک سفينة البحار، لعلي النازي الشاهرودي، ٤٦١/٨، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ١٠٠/٩

(٢) - مستدرک الوسائل، للنوري الطبرسي، ٢٥٣/٤، عوالي اللثالي، لابن أبي جمهور الأحسائي، ٦٥/١، جامع أحاديث الشيعة، للبروجدي، ١٥٧/١٥

، وسأُنَبِّئُكُمُ الْمَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ. فَأَمَّا الْقُرْآنُ فَاعْمَلُوا بِحِكْمَةٍ ، وَأَمْنُوا بِمِثْلِهِ . وَأَمَّا الْعَالَمُ فَاتَنْظَرُوا فِتْنَتَهُ ، وَلَا تَتَّبِعُوا زَلَّتَهُ . وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْمَخْرُجَ مِنْهُ شُكْرُ النِّعْمَةِ وَأَدَاءُ حَقِّهِ ^(١) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من قال به - أى بالقرآن - صدق ، ومن عمل به أُجِر ، ومن اعتصم به هُدي إلى صراط مستقيم ، هو الكتاب العزيز ^(٢) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : القلوب أربعة : فقلبٌ فيه إيمان وليس فيه قرآن . وقلبٌ فيه قرآن وإيمان . وقلبٌ فيه قرآن وليس فيه إيمان . وقلبٌ لا قرآن فيه ولا إيمان . فأما القلب الذي فيه إيمان وليس فيه قرآن كالثمرة طيِّبٌ ليس لها ريح . وأما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه إيمان كالأشنة طيِّبٌ ريحها خبيثٌ طعمها . وأما القلب الذي فيه إيمان وقرآن كجِراب المسلك إن فُتِحَ فُتِحَ طيِّباً وإن وعى وعى طيِّباً . وأما القلب الذي لا قرآن فيه ولا إيمان كالحنظلة خبيثٌ ريحها ، خبيثٌ طعمها ^(٣) .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : تُكَلِّمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ : أَمِيرًا ! وَقَارِيًا ! وَذَا ثَرْوَةٍ مِنَ الْمَالِ ! فَتَقُولُ لِلْأَمِيرِ ، يَا مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ سُلْطَانًا فَلَمْ يَعْدِلْ فَتَزِدْهُ كَمَا تَزِدُّ الطَّيْرُ حَبَّ السَّمْسَمِ ! وَتَقُولُ لِلْقَارِيءِ : يَا مَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ وَبَارَزَ اللَّهُ بِالْمَعَاصِي فَتَزِدْهُ !

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٦٣/٦٩ ، ١٠٨/٨٩ ، درر الأخبار - حجازي ، خسرو شاهي ، ٤٩٠

، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٣٠٢

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٧٧/٧٤ ، ٢٥/٨٩ ، ٣٨١/١ ، نهج السعادة ، للمحمودي ،

٣/٣٤٢ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ٣/١ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ،

١/١٦ ، البيان في تفسير القرآن ، للخوازي ، ١٩ ، تفسير الميزان ، للطباطبائي ، ٢٠/٢٦٢ ، أعيان الشيعة

، للسيد محسن الأمين ، ٤/٣٧٠

(٣) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤/٢٣١ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/٤٥

وتقول للغنيّ: يا مَنْ وهب الله له دُنْيَاً كثيرة واسعة فيضاً ، وسأله الحقيّر فرضاً فأبى إلا بخلاً فتزدرده!^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه^(٢).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن في جهنم وادياً يستغيث منه أهل النار كل يوم سبعين ألف مرة!!! فقيل له: لمن يكون هذا العذاب؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لشارب الخمر من أهل القرآن وتارك الصلاة^(٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صبّ عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ، ومن كان الله له خصماً كان هو في النار^(٤).

وعن علي عليه السلام قال: عليكم بكتاب الله فإنه الحبل المتين ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، والري النافع ، والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق ، لا يعوج فيقوم ،

(١) - الخصال ، للصدوق ١١١ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥١ / ٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٨٥ / ٨ ، ٣٣٧ / ٧٢ ، ١٧٩ / ٨٩ ، ١٢ / ٩٣ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥٨ / ١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النازي الشاهرودي ، ١٧٦ / ١ ، ١٧٤ / ١٠ ، درر الأخبار - حجازي ، خسرو شاهي / ٦٣٢ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢٠٣ / ١١ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٣٣ / ١

(٢) - مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥٠ / ٤ ، كثر الفوائد - أبو الفتح الكراچكي ١٦٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨٥ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥٦ / ١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النازي الشاهرودي ، ٤٦١ / ٨

(٣) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٨٤ / ٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥٩ / ١٥

(٤) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٤٧ / ٧٦

ولا يزيغ فيستعجب ، ولا تخلقه كثرة الرد ، وولوج السمع من قال به صدق ، ومن عمل به سبق^(١).

وقال عليه السلام : أين القوم الذين دُعوا إلى الإسلام فقبلوه ، وقرأوا القرآن فأحكموه وهيجوا إلى الجهاد فولهوا الله وكه اللقاح إلى أولاده؟^(٢).

وكتب عليه السلام في عهد لمالك الاشر يقول : أمره بتقوى الله وإيثار طاعته ، واتباع ما أمر به في كتابه : من فرائضه وسننه التي لا يسعد أحد إلا باتباعها ، ولا يشقى إلا مع جحودها وإضاعتهما^(٣).

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٤٥٧/٣٢ ، ٢٣/٨٩ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ١٠٢/٣ ، ٤٤٩/٨ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٠/٣ ، ٣٢٦١/٤ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٣٨٠/١ (الحاشية) ، ج ٨/٤٠٩

(٢) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ٢٣٤/١ ، الاختصاص ، للمفيد ، ١٥٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٦٢/٣٣ ، ٣٠٨/٦٦ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ١١٢/٣ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٦/٣ ، سنن الإمام علي (عليه السلام) ، للجنة الحديث معهد باقر العلوم (عليه السلام) ، ١٨٦ ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، لمحمد الريشهري ، ٢٢٩/٦ ، ١٨٧/٧

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ٨٣/٣ ، تحف العقول ، لابن شعبة الخرائفي ، ١٢٦ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ١٦٠/١٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٦٠٠/٣٣ ، ٢٤٠/٧٤ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٣٢٩/١٧ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٤٩٩/٧ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٣٥٧/٢ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ١٣٠٤/٢ ، ١٤٨٠ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٥٨/٥ ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، لمحمد الريشهري ،

وقال عليه السلام : الله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم^(١).

وقال عليه السلام : احذروا على دينكم ثلاثة : رجلاً قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اختلط سيفه على جاره ورماه بالشرك !! فقيل : يا أمير المؤمنين : أيهما أولى بالشرك ؟ فقال عليه السلام : الرامي^(٢).

وقال عليه السلام : فما ذلك القرآن عليه من صفته فأتبعه ليوصل بينك وبين معرفته ، وأتم به واستضىء بنور هدايته ، فإنها نعمة وحكمة أوتيتها فخذ ما أوتيت وكن من الشاكرين^(٣).

وعن الامام الباقر عليه السلام : قُرَأُ الْقُرْآنُ ثَلَاثَةَ : رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بَضَاعَةً وَاسْتَدْرَجَ بِهِ الْمَلُوكَ ، وَاسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ . وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ

(١) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ٧٧ / ٣ ، روضة الواعظين ، للفتال النيسابوري ، ١٣٦ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥١٧ / ٣ ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٥ / ٧

(٢) - الخصال ، للصدوق ، ١٣٩ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٣٠ / ٢٧ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٥١ / ٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٣٧ / ٧٢ ، ١٧٩ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٧٨ / ١

(٣) - نهج البلاغة - خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ١٦١ / ١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٠٧ / ٥٤ ، ١٠٩ / ٨٩ ، العلم والحكمة في الكتاب والسنة ، لمحمد الريشهري ، ٢٧٦ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢٠٢ / ٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ١٤٥٥ / ٢ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ٥٤٥ / ١ (الحاشية) ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٣٢٩ / ٤ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٤٩٩ / ٤ ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، لمحمد الريشهري ، ٩١ / ١٠ ، أعلام الدين في صفات المؤمنين - الدليمي / ١٠٣ ، موسوعة العقائد الإسلامية ، لمحمد الريشهري ، ١٥٥ / ٢ ، ٣٢٨ / ٣ ، ١٣ / ٤

حدوده ، وأقامه إقامة القِدْح فلا كثر اللهُ هؤلاء من حملة القرآن. ورجلٌ قرأ القرآن فوضع دواءَ القرآن على داء قلبه ، وأسهر به ليلة ، وأظمأ به نهاره ، وقام به في مساجده ، وتجافى به عن فراشه ، فبأولئك يدفع اللهُ البلاءَ وبأولئك ينزل اللهُ الغيثَ من السماء. فوالله هؤلاء في قرآءِ القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر^(١).

وعن الصادق عليه السلام : إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثم نسيها أو تركها ودخل الجنة أشرفت عليه من فوق في أحسن صورة فنقول : تعرفني ؟ فيقول : لا. فتقول : أنا سورة كذا وكذا لم تعمل بي ، وتركني ، والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة ، وأشارت بيدها إلى ما فوقها^(٢).

وعن الامام الرضا علي بن موسى عليه السلام : كلامُ الله لا تتجاوزوه ، ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا^(٣).

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦٢٧/٢ ، الخصال ، للصدوق ١٤٢ ، شرح أصول الكافي ، للمولى محمد صالح

المازندراني ، ٧١/١١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١١٠/٩

(٢) - الكافي ، للكليني ، ٦٠٨/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٥/٦ ، جامع أحاديث الشيعة ،

للبروجردي ، ٤٢/١٥

(٣) - التوحيد ، للصدوق ٢٢٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، للصدوق ، ٦٢/١ ، بحار الأنوار ،

للمجلسي ، ١١٧/٨٩ ، نور البراهين ، للسيد نعمة الله الجزائري ، ٥٢٣/١ ، مسند الإمام الرضا (عليه

السلام) ، لعزیز الله عطاردی ، ٣٠٧/١

دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ

كان أمير المؤمنين عليه السلام اذا ختم القرآن يقول : اللهم اشرح بالقرآن صدري ، واستعمل بالقرآن بدني ، ونور بالقرآن بصري ، وأطلق بالقرآن لساني ، وأعني عليه ما أبقيتني ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك^(١) .

وكان الدعاء الذي يدعو به الامام الصادق عند الفراغ من القرآن هو : اللهم إني قد قرأتُ ما قضيتَ من كتابك الذي أنزلتَ فيه على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله وسلم فلك الحمد ربنا. اللهم اجعلني ممن يُحِلُّ حلاله ، ويجزّم حرامه ، ويؤمن بمحكمه ومتشابهه ، واجعله لي أنساً في قبري وأنساً في حشري ، واجعلني ممن ترقيه بكل آية قرأها درجة في أعلى عليين آمين رب العالمين^(٢) .

(١) - مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٧٨/٤ ، إقبال الأعمال ، لبن طاووس ، ٢/٢٩٠ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠٩/٨٩ ، ٣٠٨/٩٥ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٧٨/١٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٥/٣ ، نهج السعادة ، للمحمودي ، ١٠٦/٦ ، سنن الإمام علي (عليه السلام) ، للجنة الحديث معهد باقر العلوم (عليه السلام) ، ١٢٦/ ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، لمحمد الريشهري ، ٣٠٢/٩

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٠٧/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٧٦/١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النهازي الشاهرودي ، ٤٦٧/٨

القرآن لا يبلى أبداً

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيفه الأهواء ، ولا تلبسه الألسنة ولا يخلق عن الرد. وفي رواية : لا يخلق من كثرة القراءة^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : كتاب الله وأهل بيتي : الكتاب هو القرآن ، وفيه الحجة والنور والبرهان ، كلامُ الله غُضُّ طريُّ جديدٌ شاهدٌ ، وحكم عادل قائد بحلاله وحرمة^(٢).

وعن الامام الباقر : إن القرآن حي لا يموت ، والاية حية لا تموت ، فلو كانت الاية إذا نزلت في الأقوام وماتوا ماتت الاية لمت القرآن ، ولكن هي جارية في الباقيين كما جرت في الماضين^(٣).

وسئل الصادق عليه السلام : ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الاغضاضة ؟ فقال عليه السلام : لأن الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ، ولا لناس دون ناس ، فهو في كل زمان جديد ، وعند كل قوم غُضُّ إلى يوم القيامة^(٤).

(١) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٥ / ٨٩

(٢) - مجمع النورين ، لأبو الحسن المرندي ٣٥١ ، غاية المرام ، للسيد هاشم البحراني ، ١١٩ / ٢ ، ٣٤٩ ، التحقيق في الإمامة وشؤونها - عبد اللطيف البغدادي ، ١٦١

(٣) - البيان في تفسير القرآن ، للخوئي ٢٢ ، محاضرات في أصول الفقه - تقرير بحث الخوئي ، للفياض ، ١ / ٢٤٠ ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، للحاج حسين الشاكري ، ٨ / ٣٣٣

(٤) - الحدائق الناضرة ، ليوسف البحراني ، ٥ / ٣١٨ ، ٩ / ٤٠٣ ، الأمالي ، للطوسي ٥٨٠ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢ / ٢٨٠ ، ١٧ / ٢١٣ ، ١٥ / ٨٩ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ،

وعن الامام الرضا : هو حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدي إلى الجنة ، والمنجى من النار لا يخلق من الأزمنة ولا يغث على الألسنة ، لأنه لا يجعل لزمان دون زمان ، بل يجعل دليل البرهان . وحجة على كل إنسان ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد^(١) .

٤٤٧/٨ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥١٩/٣ ، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم الشيرازي ، ٥/٢٠ ، أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين ، ١٦٩/٢ ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، للحاج حسين الشاكري ، ٢٧٨/١٤

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، للصدوق ، ١٣٧/١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٩٩/٩ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٢٦٤/١ ، ٥٥٤/٤ (الحاشية) ، تفسير كنز الدقائق ، للميرزا محمد المشهدي ، ٦١٥/١

قراءة القرآن بإخلاص

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ قرأ القرآنَ يريد به سمعةً ، أو التماسَ الناس لقي الله يوم القيامة وَجْهه عظم ليس فيه لحم ، وزجَّ القرآن في قفاه حتى يُدخِلَه النارَ ، ويهوى فيها مع من هوى. وَمَنْ قرأ القرآنَ ابتغائاً وجه الله وتفقهاً في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة والأنبياء والمرسلون. ومن تعلَّم القرآن يريد به سمعة ورياءً ليمارى به السفهاء ، ويباهي به العلماء ، ويطلب به الدنيا ، مدد الله عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشدَّ عذاباً منه وليس نوع من أنواع العذاب إلا سيُعذَّب به من شدة غضب الله عليه وسخطه^(١).

وعن علي عليه السلام قال : من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه^(٢).

وقال الامام الصادق : إن من الناس من يقرأ القرآن يُثقال : فلان قارىء. ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك. ومنهم من يقرأ القرآن ليتنفع به في صلواته وليله ونهاره^(٣).

وقال عليه السلام : القُرَّاء ثلاثة : قارىءٌ قرأ القرآن ليستدرَّ به الملوك ويستطيل به على الناس فذلك من أهل النار. وقارىءٌ قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده فذلك من أهل النار. وقارىءٌ قرأ القرآن فاستتر به تحت بُرنسه فهو يعمل بمحكمه ، ويؤمن

(١) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٨٣/٦

(٢) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٨٣/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ١٨١/٨٩

(٣) - الكافي ، للكليني ، ٦٠٧/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٨١/٦ ، جامع أحاديث الشيعة ،

بتمشابهه ، و يقيم فرائضه ، ويحلّ حلاله ، ويجزّم حرامه فهذا ممن ينقذه الله من مضلّات
الفتن وهو م أهل الجنة ، ويشفع فيما يشاء^(١).

وقال عليه السلام : من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عَرَضاً مِنْ
عَرَضِ الدُّنْيَا لُعِنَ الْقَارِئُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ لَعْنَاتٍ ، ولعن المستمع بكل حرف لعنة^(٢).

(١) - الخصال ، للصدوق ١٤٣ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٦/١٨٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ،
١٧٩/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/١٥٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ،
٢٥٣٠/٣

(٢) - الاختصاص ، للمفيد/ ٢٦٢ ، مشكاة الأنوار ، لعلي الطبرسي ٢٤٥ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ،
٣٧٨/٧٢ ، ١٨٤/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٥/١٥٦ ، مستدرك سفينة البحار ،
لعلي النهازي الشاهرودي ، ٨/٤٦٢ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥٣٠

المواضع التي لا ينبغي تلاوة القرآن فيها.

نهى علي عليه السلام عن قراءة القرآن عرياناً وقال : سبعة لا يقرأون القرآن : الراكع والساجد وفي الكنيف وفي الحَمَام والجنب والنفساء والحائض^(١).

(١) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٤٦/٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٦٤/٢ ،
١٢١/١٠ ، ٣١٧/١ ، ٢٧٠/٨ ، ٢٧٥ ، ١٤٤/٣ ، ليوسف البحراني ، الحدائق الناضرة ، ٥٤٠/١٦

قراءة القرآن سرّاً وجهاً

قال الامام الباقر: مَنْ قرأنا أنزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله. وَمَنْ قرأها سرّاً كان كالمشحط بدمه في سبيل الله^(١).

وقيل للامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: الرجل لا يرى أنه صنع شيئاً في الدعاء وفي القراءة حتى يرفع صوته، فقال الامام عليه السلام: لا بأس، إن علي بن الحسين - عليه السلام - كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يرفع صوته حتى يسمعه أهل الدار وإن أبا جعفر كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان إذا قام من الليل وقرأ رفع صوته فيمُرُّ به مار الطريق من الساقين وغيرهم فيقومون فيستمعون قراءته^(٢).

(١) - الكافي، للكليبي، ٦٢١/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠٩/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٩/١٣

(٢) - وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٠٩/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٢/٨٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٦٨/١٥

النَّهْيُ عَنِ الْعَجَلَةِ فِي الْقِرَاءَةِ

سئل الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله تعالى : (أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً [المزمل : ٤]) فقال : قال أمير المؤمنين علي عليه السلام بيّنه تبياناً ، ولا تهذه هذ الشعر ، ولا تثره نثر الرمل ، ولكن أفرعوا به قلوبكم القاسية ، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة^(١).

وعنه أيضاً عليه السلام في تفسير قول الله تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً) : قال هو ان تتمكث فيه وتحسن به صوتك^(٢).

وعنه أيضاً عليه السلام وقد سئل : جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة ؟ فقال : لا ، قال : ففي ليلتين ؟ قال : لا ، قال : ففي ثلاث ؟ قال : ها وأشار بيده ، ثم قال : إن لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل ، إن القرآن لا يقرأ هزيمة ولكن يرتل

(١) - الكافي ، للكلياني ، ٦١٤ / ٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٧ / ٦ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٢٧٠ / ٤ ، النوادر - فضل الله الراوندي / ١٦٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢١٠ / ٨٩ ، ٢١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي الناهزي الشاهرودي ، ٧١ / ٤ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٢٥٢٧ / ٣ ، تفسير القمي ، لعلي بن إبراهيم القمي ، ٣٩٢ / ٢ ، تفسير جوامع الجامع ، للطبرسي ، ٦٦٣ / ٣ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ١٥ / ٤ ، موسوعة المصطفى والعترة (عليهم السلام) ، للحاج حسين الشاكري ، ٣٣٨ / ١١

(٢) - كفاية الأحكام ، للمحقق السبزواري ، ٤٣٠ / ١ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٠٧ / ٦ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٥٤ / ١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي الناهزي الشاهرودي ،

ترتيلاً فإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار^(١).

(١) - الكافي، للكليني، ٦١٧/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢١٦/٦، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٥٢/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٢٧٣/٤، ١١٣/٩، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٧٠/١، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، لناصر مكارم الشيرازي، ١٣٠/١٩

فضل كتابة المصحف ونشره

قال رسول الله لى الله عليه وآله وسلم : إذا كتب أحدكم : بسم الله الرحمن الرحيم ، فليمدّ الرحمن^(١) .

ونهى صلى الله عليه وآله وسلم : أن يمحي شيء من كتاب الله عزّ وجلّ بالبزاق أو يكتب منه^(٢) .

وعن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له^(٣) .

وقال عليه السلام : من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوّده تعظيماً لله غفر الله له^(٤) .
وعن الصادق عليه السلام : ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته وذكر منها :
ومُصحف يُقرأ منه^(١) .

(١) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٤٣٣ / ٨ ، منية المريد - الشهيد الثاني / ٣٥٠ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٤ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٠٦ / ١٦ ،

(٢) - الأمالي ، للصدوق ، ٥١٠ ، من لا يحضره الفقيه ، للصدوق ، ٥ / ٤ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٣٥ / ٦ ، ١٤١ / ١٢ ، ١٦٣ / ١٧ ، مكارم الأخلاق ، للطبرسي ، ٤٢٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٢٩ / ٧٣ ، الحدائق الناضرة ، ليوسف البحراني ، ٢٢١ / ١٨ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٨٢ / ١٥ ، ١١٠ / ١٦ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٢٢١ / ١٠ ، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم الشيرازي ، ١٢٨ / ١٦ ،

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٥ / ٨٩ ، مكاتيب الرسول - الأحمدي الميانجي ، ٣٨٦ / ١ ،

(٤) - منية المريد - الشهيد الثاني ، ٣٥١ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٣٥ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٨٢ / ١٥ ، مستدرک سفينة البحار ، لعلي النمازي الشاهرودي ، ٤٥١ / ٨ ،

فَضْلُ بَعْضِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ خَاصَّةً

قال رسول الله لى الله عليه وآله وسلم : فَضَّلْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١) .
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من حزنه أمرٌ تعاطاه فقال : بسم الله الرحمن الرحيم
 وهو يخلص لله ويقبل عليه بقلبه إليه لم ينفك عن إحدى اثنتين : إما بلوغ حاجته
 الدنياوية . وإما ما يعدّ له ويُدخِر له وما عند الله خير وأبقى للمؤمنين^(٢) .
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قال المعلم للصبي : قل : بسم الله الرحمن الرحيم
 فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه ، وبراءة
 للمعلم^(٣) .
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قال العبد عند منامه : بسم الله الرحمن الرحيم
 يقول الله : ملائكتي اكتبوا نَفْسَهُ إِلَى الصَّبَاحِ^(٤) .

(١) - الأملی ، للصدوق ، ٢٣٣ ، بحار الأنوار ، للمجلسی ، ٢٥٧/٦٨ ، ٣٤/٨٩ ، ٦٤/١٠٠ ، ١٠٠/١٠١

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسی ، ٦٠/٨٢ ، ٢٢٧/٨٩

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسی ، ٢٤٥/٨٩

(٤) - كشف الغطاء ، لجعفر كاشف الغطاء ، ٢٩٩/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٦٩/٦ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٨٦/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسی ، ٢٥٧/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٧/١٥ ، ١٥١/١ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد الريشهري ، ٣١٧ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٥٠/١ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ، ١١٩ ، موسوعة العقائد الإسلامية ، لمحمد الريشهري ، ٣٤٢/٢

(٥) - بحار الأنوار ، للمجلسی ، ٢٥٨/٨٩ ، معارج اليقين في أصول الدين ، لمحمد السبزواري ، ١٢٠

وسئل صلى الله عليه وآله وسلم هل يأكل الشيطان مع الانسان؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، كلُّ مائدة لم يُذكر فيها بسم الله عليها يأكل معها الشيطان ويرفع الله البركة عنها^(١).

وعن الامام الصادق: ما نزل كتابٌ من السماءِ إلا وأوَّلُه: بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(٢).

وقال عليه السلام: افتحو أبواب الطاعة بالتسمية^(٣).

وعن الرضا عليه السلام: إن بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أقربُ إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها^(٤).

(١) - بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٥٨/٨٩، معارج اليقين في أصول الدين، لمحمد السيزواري، ١٢٠،

معجم المحاسن والمساوي - أبو طالب التجليل التبريزي ٢٥٣

(٢) - المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ٤١/١، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٣٤/٨٩، جامع

أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١١٧/٥، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٤٦٩/٨،

مكاتب الرسول - الأحمدي الميانجي، ٦٢/١

(٣) - الدعوات، لقطب الدين الراوندي، ٥٢، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٠٤/٥، بحار

الأنوار، للمجلسي، ٢١٦/٨٩، ١٩٥/٩٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٣٧٧/١٥،

مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٤٦٧/٨، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري،

٢٥٢٧/٣

(٤) - الأمالي، للصدوق، ٧٤٠، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، للصدوق، ٨/١، تحف العقول،

لإبن شعبة الحراني/٤٨٧، بحار الأنوار، للمجلسي، ٣٧١/٧٥، ٢٣٣/٨٩، ٢٥٧، ٢٢٣/٩٠،

٢٣٢، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ١٥١/١٥، مستدرك سفينة البحار، لعلي النمازي

الشاهرودي، ٧٥/٩، مسند الإمام الرضا (عليه السلام)، لعزير الله عطاردي، ٣١٠/١، ٣٠/٢،

ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ١٣٦٦/٢، تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، ٢١/١،

سأل رجل الامام الرضا علي بن موسى عليه السلام : أي آية أعظم في كتاب الله ؟

فقال - عليه السلام : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.^(١)

تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٥٠ / ١ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٨ / ١ ، تفسير كنز الدقائق ،

للميرزا محمد المشهدي ، ٣٣ / ١ ،

١ - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٣٨ / ٨٩ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ٢١ / ١ ،

تفسير القرآن الكريم ، للسيد مصطفى الخميني ، ٦١ / ١ ،

فضل سورة الحمد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم لجابر بن عبد الله : يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه ؟ فقال جابر : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها . فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة الحمد وقال : هي شفاءٌ من كل داءٍ إلا السام . يعني : الموت^(١) .

وعن الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : اسم الله الأعظم مقطّع في أمّ الكتاب^(٢) .

وقال عليه السلام : السورة التي أولها تحميد ، وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء ، سورة الحمد^(٣) .

(١) - مشرق الشمسين - البهائي العاملي ٤١٠ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٣٧/٨٩ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ٢٠/١ ، تفسير كنز الدقائق ، للميرزا محمد المشهدي ، ٢٥/١ ، تفسير سورة الحمد ، لمحمد باقر الحكيم ٢٨٠

(٢) - ثواب الأعمال ، للصدوق ١٠٤ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٣٩/٦ ، مستدرك الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٣٠/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٣٤/٨٩ ، ٣٨١ ، ٢٢٣/٩٠ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٨٨/١٥ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي الناهزي الشاهرودي ، ١٦٧/٥ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ١٣٦٦/٢ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ١٩/١ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٣/١ ، تفسير كنز الدقائق ، للميرزا محمد المشهدي ، ٢٣/١ ، ٢٥/

(٣) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٣٥/٨٩ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي الناهزي الشاهرودي ، ٤٦٩/٨ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ١٩/١ ، تفسير كنز الدقائق ، للميرزا محمد المشهدي ، ٢٥/١ ،

وقال عليه السلام : لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجباً^(١).

وقال الباقر : من لم يُبرئه الحمد لم يبرئه شيء^(٢).

(١) - الكافي، للكلييني، ٦٢٣/٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٢٣١/٦، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٥٧/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٨٢/١٥، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٩٩/٩، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٨٨/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٤/١، تفسير كنز الدقائق، للميرزا محمد المشهدي، ٢٤/١، تفسير سورة الحمد، لمحمد باقر الحكيم ١٣٥

(٢) - عدة الداعي، لإبن فهد الحلبي، ٢٧٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٦١/٨٩

فضل آية الكرسي

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: آية آية أعظم؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: آية الكرسي^(١).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: سيّد الكلام القرآن. وسيّد القرآن: البقرة. وسيّد البقرة: آية الكرسي. يا علي: إن فيها خمسين كلمة، وفي كل كلمة خمسون بركة^(٢).

وعن الامام الصادق عليه السلام: ليكلّ شيء ذروة وذروة القرآن آية الكرسي^(٣).
وعن الامام الكاظم: سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلاً يقرأ القرآن - أى الحمد - فقال: شكّر وأجر. ثم سمعه يقرأ قل هو الله فقال: آمّن وأمن. ثم سمعه يقرأ إنا أنزلناه

(١) - مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٣٤/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٧٢/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩٢/١٥

(٢) - تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ١٥٧/٢، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، لناصر مكارم الشيرازي، ٢٤٢/٢

(٣) - الدعوات، لقطب الدين الراوندي، ٢١٧، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ٣٩٦/١١، مستدرك الوسائل، للنوري الطبرسي، ٣٣٧/٤، بحار الأنوار، للمجلسي، ٢٦٧/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٩٣/١٥، ٤٦٨/١٦، تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، ١٣٦/١، تفسير مجمع البيان، للطبرسي، ١٥٧/٢

فقال : صَدَقَ وَغُفِرَ لَهُ ثُمَّ سَمِعَهُ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَقَالَ : بَخَّ بَخَّ فَقَدْ نَزَلَتْ بِرَأءِ هَذَا مِنَ النَّارِ^(١).

(١) - الدعوات ، لقطب الدين الراوندي ، ١١٠ ، الأمالي ، للصدوق ، ٧٠٣ ، مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٣٢/٤ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٦١/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٨٩/١٥ ،

فضل سورة التوحيد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قل هو الله أحد تُلثُ القرآن^(١) .
وعن الامام الصادق عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن
وثلث التوراة وثلث التوراة وثلث الإنجيل ، وثلث الزبور^(٢) .
وعن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد وآمن بها فقد
عرف التوحيد^(٣) .

١- الكافي ، للكليني ، ٦٢١/٢ ، تهذيب الأحكام ، للطوسي ، ١٢٤/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر
العالمي ، ٨١/٦ ، ٢٢٢ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٢٩/٨٤ ، ٣٤٨/٨٩ ، ٣٥٧ ، جامع أحاديث
الشيعة ، للبروجردي ، ١٦٥/٥ ، ١٤٠/١٥ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٣٩٤/٥ ، تفسير
الميزان ، للطباطبائي ، ٣٩٠/٢٠ ،

٢- التوحيد ، للصدوق ، ٩٥ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٢٢٥/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ،
٣٤٨/٨٩ ، نور البراهين ، للسيد نعمة الله الجزائري ، ٢٤٤/١ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،
١٤٠/١٥ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٧٠١/٥ ،

٣- الكافي ، للكليني ، ٩١/١ ، التوحيد ، للصدوق ، ٢٨٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ،
للصدوق ، ١٢٢/٢ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ٧٠/٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٦٨/٣ ،
٣٤٧/٨٩ ، نور البراهين ، للسيد نعمة الله الجزائري ، ١١١/٢ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ،
٣٩٣/٥ ، العقائد الإسلامية - مركز المصطفى (ص) ، ١٩٨/١ ، مستمسك العروة ، للسيد محسن

فضل سورة النور

قال الامام الصادق عليه السلام : حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ وَفَرَّجْكُمْ بِتِلَاوَةِ سُورَةِ النُّورِ .
وَحَصَّنُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ . فَإِنْ مِنْ أَدْمَنْ قَرَأَتْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يَزِنْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ ، فَإِذَا هُوَ مَاتَ شِيعَهُ إِلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلَّهُمْ يَدْعُونَ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ لَهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِي قَبْرِهِ ^(١) .

(١) - الدعوات ، لقطب الدين الراوندي ، ١١١ ، ثواب الأعمال ، للصدوق ، ١٠٩ ، وسائل الشيعة ،
للحر العاملي ، ٢٥٢ / ٦ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٨٦ / ٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،
٤٨ / ١٥ ، ١٠٤ ، مستدرك سفينة البحار ، لعلي النازي الشاهرودي ، ٤٧٣ / ٨ ، تفسير جوامع الجامع ،
للطبرسي ، ٦٠٣ / ٢ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٢١٦ / ٧ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ،
٤٥٢ / ٣ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٥٦٨ / ٣ ، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم

فضل سورة الواقعة ويس

قال الامام الصادق عليه السلام : مَنْ أَشْتَقَّقَ إِلَى الْجَنَّةِ وَصِفَّتِهَا فَلْيَقْرَأْ الْوَاقِعَةَ^(١) .
وقال عليه السلام : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبَ الْقُرْآنِ يَسُ^(٢) .
وقال عليه السلام : عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ يَسُ فَإِنَّهَا رِيحَانَةُ الْقُرْآنِ^(٣) .

(١) - وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١١٣/٦ ، تفسير جوامع الجامع ، للطبرسي ، ٤٨٨/٣ (الحاشية)
(٢) - مستدرک الوسائل ، للنوري الطبرسي ، ٣٢٣/٤ ، المصباح - الكفعمي/٤٤٣ ، بحار الأنوار ،
للمجلسي ، ٢٨٨/٨٩ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١٠٦/١٥ ، تفسير جوامع الجامع ،
لوطبرسي ، ١٢٩/٣ ، تفسير مجمع البيان ، للطبرسي ، ٢٥٤/٨ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ،
١٧٢/٦ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٣٧٣/٤ ، تفسير الميزان ، للطباطبائي ، ٦٢/١٧ ، الأمثل في
تفسير كتاب الله المنزل ، لناصر مكارم الشيرازي ، ١٢٧/١٤
(٣) - جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٤٧/١٥ ، ١٠٩

في القرآن كل شيء

قال الامام الباقر محمد بن علي عليه السلام: إن الله لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه^(١).

وقال الامام الصادق عليه السلام: فيه خبر السماء، وخبر الأرض، وخبر ما يكون، وخبر ما هو كائن قال الله: فيه تبيان كل شيء^(٢).

وقال عليه السلام: فيه خبركم، وخبر ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وخبر السماء، وخبر الأرض، فلو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم^(٣).

وقال عليه السلام: إن في القرآن ما مضى، وما يحدث وما هو كائن^(٤).

(١) - الكافي، للكليني، ١٧٦/٧، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١٦/٢٨، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٤/٨٩، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٧٥/٢٥، در المنزود، للگلپایگانی، ١٥/١، مفاهيم القرآن (العدل والإمامة)، لجعفر السبحاني، ٣٥١/١٠.

(٢) - بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار، ٢١٤، الكافي، للكليني، ٢٢٩/١، ينابيع المعاجز، للسيد هاشم البحراني، ٩/٩، بحار الأنوار، للمجلسي، ٨٩/٨٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ١٣٤/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٧٦/٣، تأويل الآيات، لشرف الدين الحسيني، ٢٣٩/١، مجموعة الرسائل، للطيف الله الصافي، ١٣٥/٢.

(٣) - المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ٢٦٧/١، الكافي، للكليني، ٥٩٩/٢، بحار الأنوار، للمجلسي، ٩٠/٨٩، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، لهادي النجفي، ٩٧/٩، ميزان الحكمة، لمحمد الريشهري، ٢٥٢٠/٣، تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، ٨/١، تفسير نور الثقلين، للحويزي، ٧٧/٣، لوامع الحقائق في أصول العقائد - ميرزا أحمد الآشتياني،

وقال عليه السلام : إن الله أنزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج العباد إليه إلا بيّنه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول : لو كان هذا نزل في القرآن ، إلا وقد أنزل الله فيه^(٢) .

وقال عليه السلام : ما من شيء يختلف فيه اثنان إلا وله أصلٌ في كتاب الله^(٣) .

(١) - بصائر الدرجات ، لمحمد بن الحسن الصفار ٢١٥ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١٩٦/٢٧ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٥٥/٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ١/١٦٤ ، تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ١/١٢ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ١/٤١ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٤/١٢

(٢) - بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٣٧/٦٥ ، ٨٩/٨١ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ٣/١٥١ ، الأصول الأصيلة - الفيض القاساني/٤

(٣) - المحاسن ، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ١/٢٦٨ ، الكافي ، للكليني ، ١/٦٠ ، الكافي ، للكليني ، ٧/١٥٨ ، تهذيب الأحكام ، للطوسي ، ٩/٣٥٧ ، مشكاة الأنوار ، لعلي الطبرسي/٤٣٦ ، الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ١/٥٥٥ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٧٧/٢٩٠ (الحاشية) ، ١٠٠/٨٩ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٣/٢٥٢٠ ، التفسير الصافي ، للفيض الكاشاني ، ١/٥٦ ، تفسير نور الثقلين ، للحويزي ، ٣/٧٥ ، ٤/٤٣٤

مواقفة القرآن ومخالفته

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقِّ حَقِيقَةً، وَعَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُورًا، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخَذُوهُ، وَمَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ^(١).

وخطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى فقال: أَيُّهَا النَّاسُ مَا جَاءَكُمْ عَنِّي يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَنَا قُلْتُهُ، وَمَا جَاءَكُمْ يَخَالَفُ كِتَابَ اللَّهِ فَلَمْ أَقُلْهُ^(٢).

وعن الامام الصادق عليه السلام: كُلُّ شَيْءٍ مُرَدُّودٌ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَكُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرُفٌ^(٣).

(١) - رسالة في المهر، للمفيد ٣٠، المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ٢٢٦/١، الكافي، للكليني، ٦٩/١، الأمالي، للصدوق، ٤٤٩، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١١٠/٢٧، ١١٩، مشكاة الأنوار، لعلي الطبرسي ٢٦٧، وصول الأخبار إلى أصول الأخبار - والد البهائي العاملي/ ١٨١، الفصول المهمة في أصول الأئمة، للحر العاملي، ٥١٩/١ (الحاشية)، بحار الأنوار، للمجلسي، ١٦٥/٢، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٦٢/٩٦ (الحاشية)، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٥٧/١، مستدرک سفينة البحار، لعلي النمازي الشاهرودي، ٣٤٤/٢، ٣٨٦/٦، تفسير العياشي، لمحمد بن مسعود العياشي، ٨/١، ١١٥/٢، التفسير الصافي، للفيض الكاشاني، ٧٥/١

(٢) - المحاسن، لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ٢٢١/١، شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني، ٣٤٦/٢، الحاشية على أصول الكافي - رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني/ ٢٣٣، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١١١/٢٧، وصول الأخبار إلى أصول الأخبار - والد البهائي العاملي/ ١٨١، جامع أحاديث الشيعة، للبروجردي، ٢٥٩/١، دراسات في علم الدراية، لعلي أكبر غفاري/ ٢٥٩، الأصول الأصيلة - الفيض القاساني/ ٩٧

(٣) - الحق المبين، للفيض الكاشاني ٩، الكافي، للكليني، ٦٩/١، الحاشية على أصول الكافي - رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني/ ٢٣٢، وسائل الشيعة، للحر العاملي، ١١١/٢٧، مشكاة الأنوار، لعلي الطبرسي/ ٢٦٦، وصول الأخبار إلى أصول الأخبار - والد البهائي العاملي/ ١٨١، الفصول المهمة في

وقال عليه السلام : ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زُخْرَفٌ^(١).

وقال عليه السلام : من خالف كتابَ الله وسنَّةَ محمدٍ فقد كفر^(٢).

وقال عليه السلام : إذا وَرَدَ عليكم حديث فوجدتم له شاهداً من كتابِ الله ، أو من

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلّا فالذي جاءكم به أولى به^(٣).

أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ٥٤٨/١ (الحاشية) ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٤٢/٢ ، ٢٦٢/٩٦ ،

(الحاشية) ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ١٩٩/٥ ، ٢٨٨/٩ ، ٣٩٤ ،

تفسير العياشي ، لمحمد بن مسعود العياشي ، ٩/١ ،

(١) - الكافي ، للكليني ، ٦٩/١ ، الحاشية على أصول الكافي - رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني ، ٢٣٣ ،

وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١١٠/٢٧ ، بحار الأنوار ، للمجلسي ، ٢٦٢/٩٦ (الحاشية) ، جامع

أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٥٨/١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي

النجفي ، ٧٢/٣ ، ميزان الحكمة ، لمحمد الريشهري ، ٥٤٩/١ ،

(٢) - البحث في رسالات العشر ، لمحمد حسن القديري ، ٣٨٦ ، الكافي ، للكليني ، ٧٠/١ ، الحاشية على

أصول الكافي - رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني ، ٢٣٣ ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١١١/٢٧ ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للحر العاملي ، ٥٤٨/١ ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ،

١١٥/١ ، موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) ، لهادي النجفي ، ٢٠١/٥ ، أعيان الشيعة ،

للسيد محسن الأمين ، ١٠٤/١ ، الثقلان ، للسيد محسن الخائري ، ٦٢

(٣) - الحق المبين ، للفيض الكاشاني/٩ ، الكافي ، للكليني ، ٦٩/١ ، الحاشية على أصول الكافي - رفيع

الدين محمد بن حيدر النائيني/٢٣٢ (الحاشية) ، وسائل الشيعة ، للحر العاملي ، ١١٠/٢٧ ، بحار

الأنوار ، للمجلسي ، ٢٦٢/٩٦ (الحاشية) ، جامع أحاديث الشيعة ، للبروجردي ، ٢٥٩/١ ، الأصول

الأصيلة - الفيض القاساني ٩٦

الخاتمة

وبعد ،

أين كل ما مر بك من دفاع وحث وترغيب أئمة آل البيت رحمهم الله في القرآن وقراءته وتدبر معانية إلى سائر ما مر بك ، من القول بأنهم قالوا رحمهم الله أنه محرف وأن حجيته لا تقوم إلا بقيم وهو الإمام ، أو الزعم أن للقرآن معاني لا يعرفها إلا الأئمة ومن ثم ينسب للأئمة ما يحلوا للبعض من روايات ما يدعم عقائدهم ومنهجهم . وأنه له ظهر وبطن ، وأن جل ما في القرآن نزل في الأئمة وفي أعدائهم .. إلى آخر هذه المسائل !؟

وبهذا تقف على حقيقة أن كل ما جاء عنهم بخلاف ما مر إنما هو من وضع الزنادقة والمندسين في مدارسهم رحمهم الله الذين أردوا القضاء على هذا الدين ، وأنى لهم هذا والله عز وجل يقول : (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ [التوبة : ٣٢]).

سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أهم مصادر هذه السلسلة

جميع المصادر المذكورة إمامية إثني عشرية.

(١) الاحتجاج : الطبرسي ، تحقيق وتعليق وملاحظات السيد محمد باقر الخراسان ، طبعة (١٣٨٦ - ١٩٦٦ م) ، الناشر : دار النعمان للطباعة والنشر ، النجف الأشرف .

(٢) الاختصاص : محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد - مؤسسة الأعلمي - بيروت .

(٣) الاعتقادات في دين الإمامية ، الشيخ الصدوق - الطبعة : الثانية - سنة الطبع : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م - الناشر : دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .

(٤) الأسرار الفاطمية : محمد فاضل المسعودي ، تحقيق وتقديم السيد عادل العلوي ، الطبعة : الثانية ، سنة الطبع : ١٤٢٠ - ٢٠٠٠ م ، مطبعة : أمير - قم ، الناشر : مؤسسة الزائر في الروضة المقدسة لفاطمة المعصومة ، للطباعة والنشر - رابطة الصداقة الإسلامية .

(٥) الأمالي : الصدوق ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٧ ، الناشر : مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة .

(٦) الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة (شرح آل كاشف الغطاء) : عبد الله الشبر ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م ، الناشر : مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان .

٧) الإمام علي بن أبي طالب : أحمد الرحماني الهمداني ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٧ ، الناشر : المنير للطباعة والنشر - طهران.

٨) الإيضاح : الفضل بن شاذان الأزدي ، تحقيق : السيد جلال الدين الحسيني الأرموي المحدث ، سنة الطبع : ١٣٦٣ ش ، الناشر : مؤسسة انتشارات وچاپ دانشگاه تهران.

٩) البدعة ، مفهومها ، حدها ، آثارها : جعفر السبحاني ، سنة الطبع : ١٤١٦ ، المطبعة : اعتماد - قم ، الناشر : مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، توزيع : مكتبة التوحيد - قم - ايران.

١٠) البرهان في تفسير القرآن : هاشم البحراني - مؤسسة الوفاء - بيروت.

١١) البيان في تفسير القرآن : الخوئي ، الطبعة : الرابعة ، سنة الطبع : ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م ، الناشر : دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

١٢) التبيان : الطوسي ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤٠٩ ، المطبعة : مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، الناشر : مكتب الإعلام الإسلامي.

١٣) التحرير الطاوسي : الشيخ حسن صاحب المعالم ، تحقيق : فاضل الجواهري ،

١٤) التفسير الصافي : الفيض الكاشاني ، الطبعة : الثانية ، سنة الطبع : رمضان ١٤١٦ - ١٣٧٤ ش ، مطبعة : مؤسسة الهادي - قم المقدسة ، الناشر : مكتبة الصدر - طهران.

١٥) الجمل : الشيخ المفيد - الناشر : مكتبة الداوري - قم - ايران.

- (١٦) الخرائج والجرائح : قطب الدين الراوندي - الطبعة الأولى - سنة الطبع : ذي الحجة ١٤٠٩ - مؤسسة الإمام المهدي - قم المقدسة.
- (١٧) الخصائص الفاطمية : محمد باقر الكجوري ، ترجمة : سيد علي جمال أشرف ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٣٨٠ ش ، المطبعة : شريعت ، الناشر : انتشارات الشريف الرضي.
- (١٨) الخصال : الصدوق ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، سنة الطبع : ١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣ - ١٣٦٢ ش ، الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.
- (١٩) الخلاف : الشيخ الطوسي - سنة الطبع : جمادي الآخرة ١٤٠٧ - الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- (٢٠) الدر النظيم : ابن حاتم العاملي ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- (٢١) الرسائل الرجالية : أبي المعالي محمد بن محمد ابراهيم الكلباسي - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : ١٤٢٢ - ١٣٨٠ ش - الناشر : دار الحديث.
- (٢٢) الشيعة في الميزان : محمد جواد مغنية ، الطبعة : الرابعة ، سنة الطبع : ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م ، الناشر : دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان.
- (٢٣) الشيعة في أحاديث الفريقين : مرتضى الأبطحي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٦ ، المطبعة : أمير ، الناشر : المؤلف.

- (٢٤) الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم : جعفر مرتضى ،
الطبعة : الرابعة ، سنة الطبع : ١٤١٥ - ١٩٩٥ م ، الناشر : دار الهادي للطباعة
والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان / دار السيرة - بيروت - لبنان.
- (٢٥) الصحيفة السجادية الكاملة - الإمام زين العابدين (ع) ، خط حاج عبد الرحيم
أفشاري زنجاني ، سنة الطبع : ١٤٠٤ - ١٣٦٣ ش ، مطبعة : مؤسسة النشر
الإسلامي ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- (٢٦) الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف : ابن طائوس ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع
: ١٣٩٩ ، المطبعة : الخيام - قم.
- (٢٧) العقائد الإسلامية ، مركز المصطفى ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : محرم الحرام
١٤١٩ ، المطبعة : مهر ، الناشر : مركز المصطفى للدراسات الإسلامية - قم - إيران
، برعاية المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني.
- (٢٨) العقد النضيد : لقمي لمحمد بن الحسن القمي ، تحقيق : علي أوسط الناطقي ،
المساعد : سيد هاشم شهرستاني ، لطيف فرايدي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع :
١٤٢٣ - ١٣٨١ ش ، المطبعة : دار الحديث ، الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر ،
قم قرب ساحة الشهداء.
- (٢٩) الفصول المهمة في أصول الأئمة للحر العاملي ، تحقيق وإشراف : محمد بن محمد
الحسين القائيني ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٨ - ١٣٧٦ ش ، المطبعة :
نگین - قم ، الناشر : مؤسسة معارف إسلامي إمام رضا (ع).

(٣٠) الفصول المهمة في معرفة الأئمة : ابن الصباغ ، تحقيق : سامي الغريزي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤٢٢ ، المطبعة : سرور ، الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر ، قم قرب ساحة الشهداء .

(٣١) الفوائد الرجالية : السيد بحر العلوم - الطبعة : الأولى - الناشر : مكتبة الصادق - طهران .

(٣٢) الكافي : محمد بن يعقوب الكليني - صحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري - سنة الطبع ١٩٨٥ م - دار الأضواء - بيروت .

(٣٣) المحاسن : أحمد بن محمد بن خالد البرقي - سنة الطبع : ١٣٧٠ - المطبعة : الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران .

(٣٤) المسانيد : محمد حياة الأنصاري : محمد حياة الأنصاري .

(٣٥) المصباح : الكفعمي - الطبعة : الثالثة - سنة الطبع : ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م - الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت .

(٣٦) أصل الشيعة وأصولها : كاشف الغطاء ، تحقيق : علاء آل جعفر ، الطبعة الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٥ ، مطبعة : ستارة ، الناشر : مؤسسة الإمام علي (ع) .

(٣٧) أصول الحديث : الدكتور عبد الهادي الفضلي ، الطبعة : الثالثة ، سنة الطبع : ذي القعدة ١٤٢١ ، الناشر : مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر - بيروت - لبنان .

(٣٨) أضواء على عقائد الشيعة الإمامية : جعفر السبحاني ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤٢١ ، الناشر : مؤسسة الإمام الصادق (ع) . قم .

- (٣٩) أعيان الشيعة : محسن الأمين ، تحقيق : تحقيق وتخرّيج حسن الأمين ، الناشر : دار التعارف للمطبوعات - بيروت - لبنان.
- (٤٠) أمالي الطوسي : محمد بن الحسن الطوسي ، شيخ الطائفة - مكتبة العرفان - الكويت.
- (٤١) أمالي المفيد : محمد بن محمد بن النعمان ، المفيد - دار التيار الجديد ودار المرتضى.
- (٤٢) أهل البيت في الكتاب والسنة : محمد الريشهري - الطبعة : الثانية ، مع التصحيح والإضافات - سنة الطبع : ١٣٧٥ ش - المطبعة : دار الحديث.
- (٤٣) إعلام الوري بأعلام الهدى : الطبرسي تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ربيع الأول ١٤١٧ ، مطبعة : ستارة - قم ، الناشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم المشرفة
- (٤٤) بحار الأنوار : محمد باقر المجلسي - مؤسسة الوفاء - بيروت.
- (٤٥) بصائر الدرجات : محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي - منشورات مكتبة المرعشي النجفي - قم.
- (٤٦) تأويل الآيات : شرف الدين الحسيني ، تحقيق : مدرسة الإمام المهدي (عج) ، الطبعة الأولى ، سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤٠٧ - ١٣٦٦ ش ، المطبعة : أمير - قم ، الناشر : مدرسة الإمام المهدي (عج) - الحوزة العلمية - قم المقدسة ، بإشراف : السيد محمد باقر الموحد الأبطحي الأصفهاني.

٤٧) تحف العقول : ابن شعبة الحراني ، تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري ، الطبعة الثانية ، سنة الطبع : ١٤٠٤ - ١٣٦٣ ش ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٤٨) تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : محرم ١٤١٤ ، المطبعة : مهر - قم ، الناشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم.

٤٩) تفسير الأصفى : الفيض الكاشاني ، تحقيق : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٨ - ١٣٧٦ ش ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، الناشر : مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي.

٥٠) تفسير البرهان : هاشم البحراني - الطبعة الثانية - ١٩٨٣ مؤسسة الوفاء - بيروت.

٥١) تفسير العسكري : المنسوب للإمام العسكري - مدرسة الإمام المهدي - قم.

٥٢) تفسير العياشي : محمد بن مسعود العياشي ، تحقيق : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاقي ، الناشر : المكتبة العلمية الإسلامية - طهران.

٥٣) تفسير القمي : علي بن إبراهيم القمي ، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري ، الطبعة : الثالثة ، سنة الطبع : صفر ١٤٠٤ ، الناشر : مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم - إيران.

٥٤) تفسير الميزان : الطباطبائي ، الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم المقدسة.

- ٥٥) تفسير أبي حمزة الثمالي : أعاد جمعه وتأليفه : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ،
مراجعة وتقديم : الشيخ محمد هادي معرفة ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤٢٠ -
١٣٧٨ ش ، مطبعة الهادي ، الناشر : دفتر نشر الهادي.
- ٥٦) تفسير جوامع الجامع : الطبرسي ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة :
الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٨ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة
المدرسين بقم المشرفة.
- ٥٧) تفسير فرات الكوفي : فرات بن إبراهيم الكوفي ، تحقيق : محمد الكاظم ، الطبعة :
الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٠ - ١٩٩٠ م ، الناشر : مؤسسة الطبع والنشر التابعة
لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران.
- ٥٨) تفسير كنز الدقائق : الميرزا محمد المشهدي ، تحقيق : الحاج آقا مجتبی العراقي ،
سنة الطبع : شوال المكرم ١٤٠٧ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة
المدرسين بقم المشرفة.
- ٥٩) تفسير مجمع البيان : الطبرسي ، تحقيق وتعليق : لجنة من العلماء والمحققين
الأخصائيين ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٥ - ١٩٩٥ م ، الناشر : مؤسسة
الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ، بتقديم محسن الأمين العاملي.
- ٦٠) تفسير نور الثقلين : الحويزي ، تصحيح وتعليق : هاشم الرسولي المحلاتي ،
الطبعة : الرابعة ، سنة الطبع : ١٤١٢ - ١٣٧٠ ش ، المطبعة : مؤسسة إسماعيليان ،
الناشر : مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع - قم.
- ٦١) تنزيه الشيعة الإثني عشرية عن الشبهات الواهية : أبو طالب التجليل التبريزي.

٦٢) تهذيب الأحكام : محمد بن جعفر الطوسي ، تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخرسان ، الطبعة : الثالثة ، سنة الطبع : ١٣٦٤ ش ، المطبعة : خورشيد ، الناشر : دار الكتب الإسلامية - طهران .

٦٣) تهذيب الأحكام : محمد بن جعفر الطوسي ، شيخ الطائفة - دار الأضواء - بيروت .

٦٤) تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي : محمد علي الأبطحي ، الطبعة : الثانية ، سنة الطبع : ١٤١٧ ، المطبعة : نكارش ، الناشر : ابن المؤلف السيد محمد - قم المقدسة .

٦٥) توضيح المسائل : وحيد الخراساني ، سنة الطبع : ١٤٢١ ، المطبعة : نكارش - قم ، الناشر : مدرسه باقر العلوم عليه السلام - قم .

٦٦) جامع الرواة : محمد علي الأردبيلي - الناشر : مكتبة المحمدي .

٦٧) جامع أحاديث الشيعة : البروجردي ، سنة الطبع : ١٣٩٩ ، المطبعة : المطبعة العلمية - قم ، ألف تحت إشراف آية الله العظمى حاج حسين الطباطبائي البروجردي .

٦٨) حياة الإمام الرضا (عليه السلام) : باقر شريف القرشي ، الناشر : انتشارات سعيد بن جبیر - قم .

٦٩) حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) عن لسانه : محمد محمدیان ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٧ ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

- (٧٠) خاتمة المستدرك : الميرزا النوري الطبرسي ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : رجب ١٤١٥ ، المطبعة : ستارة - قم ، الناشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم - إيران .
- (٧١) خلاصة الأقوال : الحلي ، تحقيق : جواد القيومي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : عيد الغدير ١٤١٧ ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، الناشر : مؤسسة نشر الفقهة .
- (٧٢) دراسات في الحديث والمحدثين : هاشم معروف ، الطبعة الثانية : ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م ، الناشر : دار التعارف للمطبوعات بيروت - لبنان .
- (٧٣) درر الأخبار : حجازي ، خسرو شاهي - سنة الطبع : ٢٠ جمادى الثاني ١٤١٩ - الناشر : دفتر مطالعات تاريخ ومعارف إسلامي .
- (٧٤) رجال ابن داود : ابن داود الحلي ، تحقيق وتقديم : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، سنة الطبع : ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م ، الناشر : منشورات مطبعة الحيدرية - النجف الأشرف .
- (٧٥) رجال الطوسي : محمد بن جعفر الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤١٥ ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .
- (٧٦) رسائل في دراية الحديث : أبو الفضل حافظيان البابلي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤٢٥ - ١٣٨٣ ش ، المطبعة : دار الحديث ، الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر ، إيران : قم المقدسة .

- (٧٧) روضة الواعظين : الفتال النيسابوري منشورات الرضي قم - إيران.
- (٧٨) رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين : لعلي خان الشيرازي - مؤسسة النشر الإسلامي.
- (٧٩) سنن الإمام علي (عليه السلام) لجنة الحديث معهد باقر العلوم (عليه السلام) ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٣٨٠ ش ، المطبعة : اعتماد الناشر : نور السجاد ، الناشر : نور السجاد : قم - ساحة آستانه ، معهد باقر العلوم (ع) ، التابع لمنظمة الإعلام الإسلامي.
- (٨٠) سنن النبي : الطبطباي ، تحقيق وإحاق : الشيخ محمد هادي الفقهي ، سنة الطبع : رمضان ١٤١٩ ، المطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- (٨١) شرح الأخبار : القاضي النعمان المغربي ، تحقيق : محمد الحسيني الجلاي ، الطبعة : الثانية ، سنة الطبع : ١٤١٤ ، المطبعة : مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- (٨٢) شرح أصول الكافي : مولى محمد صالح المازندراني - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- (٨٣) شرح إحقاق الحق : السيد المرعشي ، تعليق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، تصحيح : السيد إبراهيم الميانجي ، الناشر : منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - إيران.

- ٨٤) شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور: الحاج ميرزا أبي الفضل الطهراني، تحقيق السيد علي الموحد الأبطحي، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٤٠٩، المطبعة: سيد الشهداء (ع) - قم - إيران، الناشر: سيد علي الموحد الأبطحي.
- ٨٥) صحيفة الحسين: جمع الشيخ جواد القيومي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٧٤ ش، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
- ٨٦) صحيفة الرضا (عليه السلام)، مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عج)، سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٣٦٦ ش،
- ٨٧) طرائف المقال: البروجردي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٠، المطبعة: بهمن - قم، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة - قم المقدسة.
- ٨٨) عبد الله بن سبأ: مرتضى العسكري، الطبعة: السادسة مصححة، سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٢ م، الناشر: نشر توحيد.
- ٨٩) عقائد الإمامية: محمد رضا المظفر، تقديم: الدكتور حامد حفني داود، الناشر: انتشارات أنصاريان - قم - إيران.
- ٩٠) علل الشرائع: محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، تقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع: ١٣٨٥ - ١٩٦٦ م، الناشر: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها - النجف الأشرف.

٩١ عوالي اللثالي : ابن أبي جمهور الأحسائي ، تقديم : شهاب الدين النجفي المرعشي ، تحقيق : الحاج آقا مجتبی العراقي ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م ، المطبعة : سيد الشهداء - قم .

٩٢ عيون أخبار الرضا : محمد بن علي بن بابويه القمي ، الصدوق - مؤسسة الأعلمي - بيروت .

٩٣ غاية المرام : السيد هاشم البحراني - تحقيق السيد علي عاشور .

٩٤ غنائم الأيام : الميرزا القمي - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : ١٤١٧ - الناشر : مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي .

٩٥ فقه الصادق (عليه السلام) : محمد صادق الروحاني ، الطبعة : الثالثة ، سنة الطبع : ١٤١٢ ، المطبعة : العلمية ، الناشر : مؤسسة دار الكتاب - قم .

٩٦ قاموس الرجال : محمد تقي التستري ، الطبعة : الأولى ، سنة الطبع : ١٤١٩ هـ / قم ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .

٩٧ قرب الإسناد : الحميري القمي - مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم .

٩٨ قصص الأنبياء : الجزائري - الناشر : منشورات الشريف الرضي - قم - إيران .

٩٩ كتاب الطهارة : السيد الخميني - توزيع : مطبعة مهر - قم .

١٠٠ كتاب الطهارة : الشيخ الأنصاري - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : ١٤١٥ - المطبعة : مؤسسة الهادي - قم .

- (١٠١) كشف الغمة : علي بن عيسى الإربلي - دار الأضواء - بيروت.
- (١٠٢) كشف اليقين : العلامة الحلي - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : ١٤١١.
- (١٠٣) كمال الدين : محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، الصدوق - مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- (١٠٤) مجلة تراثنا : مؤسسة آل البيت - الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرفة.
- (١٠٥) مجمع الفائدة : المحقق الأردبيلي - الناشر : منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة.
- (١٠٦) مختصر البصائر : الحسن بن سليمان الحلي - تحقيق : مشتاق المظفر.
- (١٠٧) مختصر بصائر الدرجات : الحسن بن سليمان الحلي - سنة الطبع : ١٣٧٠ - ١٩٥٠ م - الناشر : منشورات المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.
- (١٠٨) مستدرک الوسائل : الميرزا النوري - مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - بيروت - لبنان.
- (١٠٩) مستدرک سفينة البحار : الشيخ علي النمازي الشاهرودي - مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- (١١٠) مستدرکات علم رجال الحديث : الشيخ علي النمازي الشاهرودي - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : ربيع الآخر ١٤١٢ - المطبعة : شفق - طهران.

- (١١١) مسند الإمام الرضا (عليه السلام) : المؤلف : الشيخ عزيز الله عطاردي - سنة الطبع : ربيع الآخر ١٤٠٦ - الناشر : المؤتمر العالمي للإمام الرضا (ع).
- (١١٢) مصباح البلاغة (مستدرک نهج البلاغة) : الميرجهاني - سنة الطبع : ١٣٨٨.
- (١١٣) مصباح الفقيه : آقا رضا الهمداني - الناشر : منشورات مكتبة الصدر - طهران.
- (١١٤) مصباح المتهجد : الشيخ الطوسي - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : ١٤١١ - ١٩٩١ م - الناشر : مؤسسة فقه الشيعة - بيروت - لبنان.
- (١١٥) معاني الأخبار : محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، الصدوق - مكتبة الصدوق - طهران.
- (١١٦) معجم رجال الخوئي : أبو القاسم الخوئي - منشورات مدينة العلم - قم.
- (١١٧) مكتبة أهل البيت عليهم السلام - النسخة الأولى - ٢٠٠٥ م.
- (١١٨) من لا يحضره الفقيه : محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، الصدوق - دار الأضواء - بيروت.
- (١١٩) منتهى المطلب : المؤلف : العلامة الحلي - الطبعة : الأولى - الناشر : مجمع البحوث الإسلامية - إيران - مشهد.
- (١٢٠) موسوعة الإمام علي في الكتاب والسنة والتاريخ : محمد ريشهري - دار الحديث للطباعة والنشر.
- (١٢١) موسوعة المصطفى والعترة عليهم السلام : احاج حسين الشاكري - شر الهادي - قم - إيران.

١٢٢) موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام : هادي النجفي - دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

١٢٣) موسوعة شهادة المعصومين (عليه السلام) : لجنة الحديث في معهد باقر العلوم (عليه السلام) - الطبعة : الأولى - الناشر : انتشارات نور السجاد.

١٢٤) ميزان الحكمة : لمحمد الريشهري - الطبعة الأولى - دار الحديث.

١٢٥) نقد الرجال : التفرشي - الطبعة : الأولى - سنة الطبع : شوال ١٤١٨ - الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم.

١٢٦) نهج البلاغة : المنسوب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب - دار الأندلس - بيروت.

١٢٧) وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة : الحر العاملي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

وغيرها المذكورة في الحواشي.

محتويات الكتاب

- ٠٠٢ مقدمة الكتاب
- ٠٠٤ فضل القرآن
- ٠٢٠ إكرام القرآن
- ٠٢٢ فضل حَمَلَةِ القرآن وأهله
- ٠٢٣ إكرام حَمَلَةِ القرآن
- ٠٣٨ تعليم القرآن للشباب والاولاد
- ٠٤٢ فضل تعلم القرآن بمشقة
- ٠٤٣ الحث على تعليم القرآن وتعلّمه
- ٠٤٦ الاستماع إلى القرآن والانصات له
- ٠٤٨ التطهّر لتلاوة القرآن
- ٠٥٠ الاستعاذة عند تلاوة القرآن
- ٠٥١ اتخاذ القرآن في البيوت والمنازل
- ٠٥٤ ختم القرآن بمكة المكرمة والإكثار من تلاوته في شهر رمضان
- ٠٥٦ تلاوة القرآن مع الخشوع والحزن
- ٠٦١ التفكّر في معاني القرآن والاتّعاظ به
- ٠٦٥ التّهي عن إهمال القرآن وترك قراءته
- ٠٦٧ حفظ القرآن واستظهاره
- ٠٧٠ مكافأة قارئ القرآن من بيت المال

- ٠٧١ الاستشفاء بالقرآن
- ٠٧٣ العمل بالقرآن وتطبيقه
- ٠٨٠ دعاء ختم القرآن
- ٠٨١ القرآن لا يبلى أبداً
- ٠٨٣ قراءة القرآن بإخلاص
- ٠٨٥ المواضع التي لا ينبغي تلاوة القرآن فيها
- ٠٨٦ قراءة القرآن سراً وجاهراً
- ٠٨٧ النهي عن العجلة في القراءة
- ٠٨٩ فضل كتابة المصحف ونشره
- ٠٩٠ فضل بعض الآيات والسور خاصة
- ٠٩٣ فضل سورة الحمد
- ٠٩٥ فضل آية الكرسي
- ٠٩٧ فضل سورة التوحيد
- ٠٩٨ فضل سورة النور
- ٠٩٩ فضل سورة الواقعة ويس
- ١٠٠ في القرآن كل شيء
- ١٠٢ موافقة القرآن ومخالفته
- ١٠٤ الخاتمة
- ١٠٥ أهم مصادر هذه السلسلة
- ١٢١ محتويات الكتاب